أقــوال الإمام مالك فـــي الـجرح والتعديل في رجال الكتب الستة

بحث مقدم من الباحثة

أ.م / حنان عبد العزيز عبد الخالق

الأستاذ المساعد بقسم الحديث وعلومه

وعميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية

- بنات بني سويف -

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... أما بعد .

إن الانسان يفتقر في دينه ودنياه إلى كثير من المعلومات التي لا سبيل له إلي معرفتها إلا بالأخبار، وهذه الأخبار قد يقع فيها الحق والباطل والصدق والكذب والصواب والخطأ والإنسان مضطر إلى تمييز ذلك.

وقد هيأ الله تبارك وتعالى لهذه الأمة سلف صدقٍ فكانوا بحق خير خلف لخير سلف ، هؤلاء حفظوا لنا جميع ما نحتاج إليه من الأخبار سواء ما ورد في تفسير كتاب الله عز وجل، وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابه، وفتاوى التابعين وتابعيهم ، بل وألزموا من بعدهم بسوْق تلك الأخبار بالأسانيد وتتبعوا أحوال الرواة من جرح وتعديل والتي قد تساعد على نقد أخبارهم وتفقدوا احوال الرواة وقضوا على كل راوٍ بما يستحقه، فميزوا من يجب الاحتجاج بخبره ولو واحد، ومن لا يجب الاحتجاج به الا إذا اعتضد، ومن لا يحتج به ولكن يستشهد به ، ومن يعتمد عليه في حال دون اخرى، وما دون ذلك من متساهل ومغفل وكذاب الى أخره مما توصل اليه علماء الجرح والتعديل

وعمدوا إلى الاخبار فانتقدوها وفحصوها وخلصوا لنا منها ما ضمنوه كتب الصحيح، وتفقدوا الاخبار التى ظاهرها الصحة وهؤلاء قد عُرِفوا بسعة علمهم ودقة فهمهم ما يدفعها عن الصحة فشرحوا عللها وبينوا خللها وضمنوها كتب العلل، وحاولوا مع ذلك إماتة الأخبار الكاذبة فلم ينقل أفاضلهم منها الا ما احتاجوا إلى ذكره للدلالة على كذب رواية أو وهنه، ومن تسامح من متأخريهم فروى كل ما سمع فقد بين ذلك ووكل الناس إلى النقد الذى قد مهدت قواعده ونصبت معالمه.[1]

---

(١) الجرح والتعديل للرازي ١/ ٢

ومن هؤلاء العلماء الأفذاذ ، إمام دار الهجرة وأحد علماء مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، الامام مالك بن أنس ـــــ رضى الله عنه ـــــ صاحب كتاب الموطأ الذي ألفه في أربعون عاماً ، و لم يقتصر علمه على جمع أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فحسب بل كانت له اليد الطولى في علم هو من أخطر العلوم وأهمها هو علم الرجال أو (علم الجرح والتعديل) .

وفي هذا البحث المتواضع ،مجموعة لأقوال الإمام مالك في رجال الكتب الستة ، والتعقيب على كل راو بخلاصة القول في هذا الراوي .

سبب اختيار الموضوع :

١) إن علم الجرح والتعديل من أدق العلوم وأهمها وأجلها قدراً , لأنه الذي يعول عليه في قبول الحديث أو رده ، فهو السند الأساسي الذي يتكون منه علم الرجال ، الذين يتناقلون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لذا آثرت أن أغوص في هذا العلم لكي أنهل من فيض هذا العلم ، ومن عالم كالإمام مالك قيل فيه عن أبي هريرة رضي الله عنه " ليضربن الناس أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون عاماً أعلم من عالم المدينة " (١)

٢) قال أبو عيسى هذا حديث حسن وهو حديث ابن عيينة .

٣) شغفي الشديد بشخصية ومكانة الإمام مالك العلمية ، فقد جمع بين علمي الحديث والفقه ، فهو أول من ألف كتاباً في الحديث بشكل عام ، وهو ممن جلس في مسجد النبي صلي الله عليه وسلم للإفتاء بعد أن اكتملت دراسته للآثار والفتيا ، وكان مجلسه في المسجد النبوي في المكان الذي كان عمر بن الخطاب يجلس فيه للشوري والحكم والقضاء ، وهو المكان الذي كان يوضع فيه فراش النبي صلي الله عليه وسلم إذا اعتكف ، رضي الله عنه وأرضاه .

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه كتاب العلم / باب عالم المدينة ٥/ ٤٧/ ٢٦٨٠ .

الدراسات السابقة عليه : لم أقف علي دراسات سابقة لهذا الموضوع بشكل مفصل سوي مقالة تحت عنوان (طريقة الإمام مالك في انتقاء الرجال والأحاديث) وجدتها في أرشيف ملتقي أهل الحديث .

وقد قسمت البحث إلى :

مقدمة وباب ومبحثين وخاتمة ، المقدمة بينت فيها أهمية هذا البحث .

الباب الأول ففيه مبحثين :

المبحث الأول : وفيه عشرة مطالب :.

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته :

المطلب الثاني: ولادته:

المطلب الثالث: نشأته وأثر الأسرة في هذه النشأة

المطلب الرابع: طلبه للعلم وحرصه وصبره عليه.

المطلب الخامس: شيوخه .

المطلب السادس : تلاميذه .

المطلب السابع: ثناء العلماء عليه .

المطلب الثامن: مؤلفاته .

المطلب التاسع: وفاته .

المطلب العاشر: تعريف علم الجرح والتعديل .

المبحث الثاني : أقوال الامام مالك في رجال الكتب السنة .

الباب الأول

وفيه مبحثين المبحث الأول : ترجمة الإمام مالك

وفيه عشرة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته

أولاً: اسمه: هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث[1].

ثانيًا: نسبه: ذكرت معظم المصادر التي ترجمت للإمام مالك أن الغالب على نسبته الأصبحي بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بنقطة في آخرها حاء مهملة هذه النسبة إلى أصبح قبيلة من حمير وحمير من قحطان[2].

ثالثًا: كنيته: أجمعت كتب التراجم على أن كنيته الإمام مالك هي أبي عبد [3].

رابعًا: لقبه: تكاد تتفق معظم المصادر على أن لقب الإمام مالك هو إمام دار الهجرة[4].

---

(١) تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري (٥٤٣/٢) التاريخ الكبير للبخاري (٣١٠/٧) ثقات ابن حبان (٤٥٩/٧) ترتيب المدارك (١٠٢/١) تهذيب الأسماء واللغات (٢٧٥/١) وفيات الأعيان (١٣٥/٤) سير أعلام النبلاء (٤٣/٨) مرأة الجنان (٣٧٣/١) البداية والنهاية (١٧٤/١٠) الديباج المذهب (٥٥/١) غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٣٥/٢) تهذيب التهذيب لابن حجر (٥/١٠) النجوم الزاهرة (٩٦/٢) شذرات الذهب (٢٨٩/١) تهذيب الكمال (٤٨/٨) الجرح والتعديل (٢٠٤/٨) مروج الذهب (٣٢٣/٢) طبقات الحفاظ للسيوطي (٨٩) رقم (١٨٩).

(٢) الأنساب للسمعاني (١٧٤/١) سير إعلام النبلاء (٤٩/٨) ترتيب المدارك (١٠٢/١).

(٣) مصادر ترجمته.

(٤) تهذيب الكمال (٩٣/٢٧) سير إعلام النبلاء (٤٨/٨) تقريب التهذيب لابن حجر (٥١٦) رقم (٦٤٢٥).

المطلب الثاني: ولادته

ولد الإمام مالك في المدينة النبوية واختلف في تاريخ ولادته اختلافًا كثيرًا والاختلافات تدور ما بين سنة ٩٠هـ وسنة ٩٧هـ وقد رجح القاضي عياض أن ولادته كانت سنة ٩٣هـ حيث قال: والأشهر فيما يروي من ذلك قول يحيى بن بكير أن مولده سنة ثلاث وتسعين من الهجرة[١] وصحح هذا القول الذهبي في سير إعلام النبلاء بقوله: مولد مالك على الأصح في سنة ثلاث وتسعين عام موت أنس خادم رسول الله ص[٢].

المطلب الثالث: نشأته وأثر الأسرة في هذه النشأة

لقد نشأ الإمام مالك في بيت اشتغل بعلم الحديث والأثر وتربى بين أسرة فاضلة اشتهرت بالعلم فأبوه أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي من جلة المدنيين ومتقنيهم أحد رواة الحديث وقد روي عنه ولده مالك وكذلك روي عنه ابن شهاب شيخ مالك[٣] وأما جد والد أبيه مالك وكنيته أبو أنس وهو من كبار التابعين وهو مالك بن أبي عامر الأصبحي روي عن عثمان بن عفان وعمر بن الخطاب وعائشة أم المؤمنين، وروي عنه ابناه أنس بن مالك والربيع بن مالك وكان من أفاضل الناس وعلمائهم قال عنه النسائي ثقة[٤] وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

وأما جد أبيه أبو عامر بن عمرو صحابي جليل من أصحاب رسول الله ص وشهد المغازي كلها مع رسول الله ص[٦].

---

(١) ترتيب المدارك (١١٠/١).

(٢) سير إعلام النبلاء (٤٩/٨).

(٣) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ص ٢١٢.

(٤) تهذيب الكمال (١٤٩/٢٧).

(٥) ثقات ابن حبان (٣٨٣/٥).

(٦) الإصابة في تميز الصحابة (٢٩٨/٧) ترتيب المدارك (١٠٧/١).

وأما أخوه النضر بن أنس فكان مقبلاً على العلم ملازمًا للفقهاء متلقيًا عنهم معروفا لديهم حتى إن مالكًا كان يُعرف بأخيه النضر وذلك قبل أن يشتهر باسمه فلما اشتهر مالك صار يقال النضر أخو مالك [1].

وأما أمه: واسمها العالية وقيل عالية بنت شريك بن عبد الرحمن الأزدية وكانت امرأة فاضلة وكان لها دور في توجيه ابنها مالك بن أنس لطلب العلم، وقد كان لهذه الأسرة أكبر الأثر في علم الإمام مالك واشتهاره كما أن هذا الأثر امتد إلى بعض أولاد الإمام مالك وعدد أولاده أربعة وهم يحيى بن مالك ومحمد بن مالك، وحمادة بن مالك، وأم البهاء فاطمة بنت مالك وكان يحيى وفاطمة يحفظان الموطأ[2].

المطلب الرابع: طلبه للعلم وحرصه وصبره عليه

بدأ الإمام مالك بطلب العلم منذ صغره وحرص عليه وتفرغ له وأكثر ملازمة العلماء وقد كان للأسرة التي نشأ فيها أثر في حبه للعلم، والسعي في طلبه وكان لأمه في حسن توجيهها وإرشادها أثر في ذلك.

قال مطرف قال مالك قلت لأمي اذهب فأكتب العلم؟ فقالت تعال فالبس ثياب العلم فألبستني ثيابًا مشمرة ووضعت الطويلة على رأسي وعممتني فوقها ثم قالت اذهب فاكتب الآن.

وقال رحمه الله كانت أمي تعممني وتقول لي اذهب إلى ربيعة فتعلم من أدبه قبل علمه[3].

---

(١) ترتيب المدارك (١/١٠٨) سير إعلام النبلاء (٨/٤٩).

(٢) ترتيب المدارك (١/١٠٧) سير إعلام النبلاء (٨/٤٩).

(٣) ترتيب المدارك (١/١١٩).

وبلغ من صبره على العلم وتحمله المشقة في ذلك أنه قال كنت آتي نافعًا نصف النهار وما تظلني الشجرة من الشمس إلى خروجه فإذا خرج ادعه ساعة كأني لم أرده ثم اتعرض له فأسلم عليه وادعه حتى إذا دخل البلاط أقول له كيف قال ابن عمر في كذا وكذا فيجيبني ثم أجلس عنه وكان فيه حدة وكنت آتي ابن هرمز بكرة فما أخرج من بيته حتى الليل[1].

وقد بلغ من حرصه على الانتفاع وعدم تضييع الوقت أنه كان يسعى في طلب العلم حتى في أيام العيد التي يستريح الناس فيها، قال مالك شهدت العيد فقلت هذا يوم يخلو فيه ابن شهاب فانصرفت من المصلى حتى جلست على بابه فسمعته يقول لجاريته انظري من على الباب فنظرت فسمعتها تقول مولاك الأشقر مالك قال: أدخليه فدخلت فقال: ما أراك بعد انصرفت إلى منزلك قلت: لا قال هل أكلت شيئًا؟ قلت: لا قال فاطعم قلت لا حاجة لي فيه قال فما تريد؟ قلت: تحدثني فحدثني سبعة عشر حديثًا[2].

وكما كان للأسرة أثر في تعلم مالك كان لوجوده في مدينة الرسول ص أثر أعظم فقد كانت المدينة في زمنه تزخر بالعلماء من التابعين الأخيار وكانت مدرستها مسجد الرسول ص في أرجائه تنتشر حلقات العلم ويجلس على رأس كل حلقة أحد العلماء المرموقين من أمثال ربيعة بن أبي عبد الرحمن وابن هرمز ونافع، وابن شهاب الزهري وغيرهم.

وكان العهد لعصر الرسول ص وخلفائه الراشدين وصحابته الأخيار غير بعيد ومن ثم فالفتاوى باقية في الصدور والأحاديث النبوية محفوظة في القلوب ومروية على الألسنة وفقه عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود وسعيد بن المسيب، وما

---

(١) ترتيب المدارك (١/١٢٠).

(٢) ترتيب المدارك (١/١٢١).

سجلوا من مسائل أو استنبطوا من أحكام لا تزال تروي في الحلقات جيلاً بعد جيل كل ذلك فضلاً عن ثقة المسلمين بساكن دار الهجرة الذين تعلموا على آثار مدرسة النبوة وورثوا شمائل وتداولوا أحكام الفقهاء وعلم التابعين الأولين كل ذلك مما ساعد على تحصيل مالك العلمي وإمامته في ذلك.

المطلب الخامس: شيوخه

تلقى الإمام مالك العلم عن عدد كثير من المشايخ والعلماء وصل عددهم إلى تسعمائة شيخ فأكثر وما أفتى حتى شهد له سبعون إمامًا أنه أهل لذلك[1].

وقد ذكر الأمام الذهبي ت٧٤٨هـ في سير إعلام النبلاء أسماء الذين أخذ عنهم الإمام مالك وإلى جانب كل واحد منهم عدد ما روي عنه الإمام مالك في الموطأ فبلغ العدد ١٣٥ شيخًا.

وفيما يلي ترجمة لبعض المشهورين والذين أكثر الإمام مالك من ذكرهم والأخذ عنهم:

١- ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم أبو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي واسم أبيه فروخ ثقة فقيه مشهور وسمي ربيعة الرأي لكثرة آرائه الفقهية قال الإمام الذهبي كان ربيعة إمامًا حافظًا فقيهًا مجتهدًا بصيرًا بالرأي وكان من أول الفقهاء الذين جلس إليهم مالك وتأثر بهم، قال عنه يعقوب بن شيبة ثقة ثبت أحد مفتي المدينة، وقال أبو بكر الخطيب كان ربيعة فقيهًا عالمًا حافظًا للفقه والحديث توفي سنة ١٣٦هـ[2].

---

(١) شرح الزرقاني على الموطأ (٢٤/١).

(٢) سير إعلام النبلاء (٨٩/٦) تاريخ بغداد (٤٢٠/٨) وفيات الأعيان (٢٨٨/٢) شذرات الذهب (١٩٤/١).

٢- الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه أحد الأئمة الأعلام وعالم الحجاز والشام روي عن أنس بن مالك، وسهل بن سعد والسائب بن يزيد وغيرهم من الصحابة وأثنى عليه غير واحد من العلماء، قال مكحول ما بقي على ظهرها أعلم بسنة ماضية من الزهري وعن الليث قال ما رأيت عالمًا أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علمًا منه وكان قوي الحفظ.

وقال الزهري عن نفسه ما استودعت قلبي شيئًا فنسبته وقد أكثر مالك من ملازمته والرواية عنه حتى أنه كان يأتيه في أيام العيد وتوفي الزهري سنة ١٢٤هـ[١].

٣- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر رضي الله عنه، ثقة ثبت فقيه مشهور من أئمة التابعين وإعلامهم روي عن مولاه عبد الله بن عمر، وأبي هريرة وعائشة وغيرهم من الصحابة وقد لازمه الإمام مالك كثيرا واستفاد من علمه وفقهه وكان شديد الثقة في روايته وخاصة فيما يرويه، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه وكان يقول كنت إذا سمعت من نافع يحدث عن ابن عمر لا أبالي إلا اسمعه من غيره، ووصف هذا الإسناد بالقوة والصحة المطلقة قال البخاري أصح الإسانيد مالك عن نافع، عن ابن عمر[٢].

٤- ابن هرمز واسمه عبد الله بن يزيد المخزومي المدني المقرئ الأعور مولى الأسود بن سفيان ثقة روي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير، وكان ابن هرمز أحد الأعلام وكان يتعبد ويتزهد وجالسه الإمام مالك كثيرًا وأخذ عنه وقال مالك كنت أحب أن أقتدي به وكان قليل الفتيا شديد التحفظ كثيرا ما يُفتى

---

(١) وفيات الأعيان (١٧٧/٤) سير إعلام النبلاء (٣٢٦/٥) تهذيب الكمال (٤١٩/٢٦).

(٢) الجرح والتعديل (٤٥١/٨) سير إعلام النبلاء (٩٥/٥) تهذيب ا لكمال (٢٩٨/٢٩).

الرجل ثم يبعث من يرده ثم يخبره بغير ما أفتاه وكان بصيرًا بالكلام يرد على أهل الأهواء كان من أعلم الناس بذلك بين مسألة لابن عجلان فلما فهمها قام إليه ابن عجلان فقبل رأسه وقال الإمام مالك لم يكن أحد بالمدينة له شرف إلا إذا حزبه أمر رجع إلى ابن هرمز وكان إذا قدم المدينة غنم الصدقة ترك أكل اللحم لكونهم لا يأخذونهم كما ينبغي وتوفي ابن هرمز سنة ١٤٨هـ[١].

٥- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي

الإمام الثقة شيخ الإسلام ابو المنذر القرشي الأسدي الزبيري المدني روي عنه شعبة بن الحجاج ومالك بن أنس والثوري، قال عنه محمد بن سعد كان ثقة ثبتًا كثيرًا الحديث حجة وقال أبو حاتم الرازي ثقة إمام في الحديث وقال يحيى بن معين ثقة توفي سنة ١٤٦هـ [٢].

المطلب السادس : تلاميذه

تتلمذ على يد الإمام مالك ورروي عنه الموطأ كثيرون وكان من بينهم شيوخه وأقرانه وقد صنف الإمام الحافظ الخطيب البغدادي مؤلفًا خاصًا بالرواة عن مالك فعد منهم ٩٩٣ رجلاً وأما القاضي عياض فقد عد منهم ١٣٠٠ رجلاً وذكر المشهورين منهم وترجم لهم في ترتيب المدارك ورتبهم على البلدان والطبقات وعد منهم الإمام الحافظ الذهبي في سير إعلام النبلاء ١٢٦ رجلاً ولقد صنف الإمام ابن ناصر الدمشقي مؤلفًا في رواة الموطأ سماه إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك وعدد الذين ضمنهم في هذا الكتاب ٧٩ وترجم لكل واحد منهم.

وقد ألف الإمام السيوطي كتابًا سماه **«تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك»** ذكر فيه أسماء الرواة الذين ذكرهم الخطيب البغدادي ورتبهم على حروف المعجم وعددهم ٩٦٠ رجلاً.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٢٢٤/٥) سير إعلام النبلاء (٣٧٩/٦) تهذيب الكمال (٣٧٩/٦).

(٢) تاريخ بغداد (٤٧/١٤) وفيات الأعيان (٥٨٠/٦) مرآة الجنان (٣٠٢/١).

وفيما يلي ترجمة لبعض المشهورين من تلاميذ الإمام مالك:

١- الإمام الشافعي محمد بن إدريس بن عثمان أبو عبد الله الشافعي المطلبي إمام المذهب قرأ الموطأ على مالك حفظًا وكان يقول مالك معلمي وعنه أخذت العلم، وما أحد أمن علي من مالك، قال ابن الأثير كفى الشافعي شرفًا أن مالكًا شيخه وكفى مالك شرفًا أن الشافعي تلميذه، قال عنه ابن حجر هو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين ، وقال الحافظ الذهبي الإمام عالم العصر ناصر الحديث فقيه الملة حبيب إليه الفقه فسا أهل زمانه صنف التصانيف ودون العلم ورد على الأئمة متبعًا الأثر وصنف في أصول الفقه وفروعه وبعد صيته وتكاثر عليه الطلبة توفي سنة ٢٠٤هـ [(١)].

٢- عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد الفهري الإمام شيخ الإسلام المصري الحافظ روي عن الإمام مالك ولقي بعضًا صفار التابعين وكان من أوعية العلم ومن كنوز العمل وقال الذهبي كيف لا يكون من بحور العلم وقد ضم إلى علمه علم مالك والليث ويحيى بن أيوب وعمرو بن الحارث قال يحيى بن معين ثقة. وقال الحافظ الذهبي أن مالك الإمام كان يكتب إليه إلى عبد الله بن وهب مفتي أهل مصر و لم يفعل هذا مع غيره وقد ذُكر عند مالك ابن وهب وابن قاسم فقال مالك ابن وهب عالم وابن قاسم فقيه. وقال الذهبي أيضًا هكذا والله كان العلماء وهذا هو ثمرة العلم النافع وعبد الله حجة مطلقًا وحديثه كثير في الصحاح وفي داواوين الإسلام توفي ١٩٧هـ [(٢)].

٣- عبد الرحمن بن قاسم بن خالد بن جنادة العتقي بضم المهمة وفتح المثناة أبو عبد الله المصري الفقيه صاحب مالك ثقة قال عنه ابن وضاح طلب العلم وهو

---

(١) وفيات الأعيان (١٦٣/٤) سير إعلام النبلاء (٥/١٠)، الوافي بالوفيات (١٧١/٢).

(٢) طبقات ابن سعد (٥١٨/٧) ترتيب المدارك (٤٢١/٢) سير إعلام النبلاء (٢٢٣/٩).

كبير و لم يخرج إلى مالك حتى سمع من المصريين وقال ابن قاسم عن نفسه، أنخت بباب مالك سبع عشرة سنة. وقال النسائي ابن قاسم ثقة رجل صالح سبحان الله ما أحسن حديثه وأصحه عن مالك ليس يختلف في كلمة و لم يرو أحد الموطأ عن مالك اثبت من ابن قاسم وليس أحد من أصحاب مالك عندي مثله قيل فأشهب قال ولا أشهب ولا غيره هو عجب من العجب الفضل والزهد وصحة الرواية وحسن الحديث حديثه يشهد له توفي سنة ١٩١هـ [١].

٤- أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم بن القيسي العامري أبو عمرو المصري يقال اسمه مسكين وأشهب لقب عُرف به ثقة فقيه وقد لازم مالكًا وسمع منه، قال ابن عبد البر كان فقيهًا حسن الرأي والنظر وقال ابن حبان في الثقات كان فقيهًا على مذهب مالك ذابًا عنه وكان سحنون يقول حدثني المتحرى في سماعه يعني أشهب قال الذهبي في سير إعلام النبلاء يكفيه قول الشافعي فيه ما أخرجت مصر أفقه من أشهب لولا طيش فيه وقال سعد بن معاذ الفقيه سمعت محمد بن عبد الحكم يقول أشهب أفقه من ابن القاسم مئة مرة توفي سنة ٢٠٤هـ [٢].

٥- إسماعيل بن علية وهو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو بشر الأسدي الإمام العلامة الحافظ الثبت مولاهم البصري الكوفي الأصل المشهور بابن عليه وهي أمه، سمع من مالك وعوف بن أبي جميلة وداود بن أبي هند، وكان فقيهًا إمامًا مفتيًا من أئمة الحديث، قال يحيى بن معين كان ابن علية ثقة تقيًا ورعًا وقال شعبة ابن علية ريحانه الفقهاء وقال أحمد بن حنبل عنه إليه المنتهى في التثبت بالبصرة وقال النسائي ابن علية ثقة ثبت وقال ابن سعد كان ثبتًا حجة ولي صدقات البصرة توفي سنة ١٩٣هـ [٣].

---

(١) وفيات الأعيان (١٢٩/٣) تهذيب الكمال (٣٤٤/١٧) شذرات الذهب (٣٢٩/١).

(٢) الجرح والتعديل (٤٣٢/٢) الديباج المذهب (٣٠٧/١) سير إعلام النبلاء (٥٠٠/٩).

(٣) تاريخ بغداد (٢٢٩/٦) طبقات ابن سعد (٣٢٥/٧) سير إعلام النبلاء (١٠٧/٩).

المطلب السابع: ثناء العلماء عليه

كان الإمام مالك رحمه الله قدوة في الأدب والسمت وحسن المعاملة ورجاحة العقل ولقد بلغ الإمام مالك مترلة عظيمة في العلم جعلت العلماء يثنون عليه كثيرًا وعلى موطئه ويشيدون بفضله ومترلته العلمية ولقد نال من ذلك الثناء حظًا لم ينله كثير من العلماء قبله وحسبه من تلك المكانة والمترلة ما قيل بأنه المقصود بقوله ص **«يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل فلا يجدون عالمًا اعلم من عالم في المدينة»**(١).

وقال الذهبي قال أبو عبد الله الحاكم وذكر سادة من أئمة التابعين بالمدينة كابن المسيب ومن بعده فما ضربت أكباد الإبل من النواحي إلى أحد منهم دون غيره حتى انقرضوا وخلا عصرهم ثم ذكر شيوخ مالك المشهورين إلى أن قال وكلهم يفتي بالمدينة و لم ينفرد واحد منهم بأن ضربت إليه أكباد الإبل حتى خلا هذا العصر فلم يقع بهم التأويل في عالم أهل المدينة ثم حدث بعدهم مالك فكان فقيهًا فضربت إليه أكباد الإبل من الآفاق واعترفوا له وروت الأئمة عنه ممن كان أقدم منه سنًا(٢).

ومما قاله ابن عيينة في الثناء عليه مالك عالم أهل الحجاز وهو حجة زمانه وقال وما نحن عند مالك بن أنس إنما كنا نتبع آثار مالك وننظر الشيخ إذا كان كتب عنه مالك كتبنا عنه (٣).

---

(١) الحديث أخرجه الترمذي كتاب العلم/ باب ما جاء في عالم المدينة (٤٧/٥) رقم (٢٦٨٠) وقال حديث حسن وأحمد بن حنبل في المسند (٢٩٩/٢) والحاكم في المستدرك كتاب العلم/ باب يوشك الناس (٩١/١) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(٢) سير إعلام النبلاء (٦١/٨).

(٣) ترتيب المدارك (٢٩/١) سير إعلام النبلاء (٥٧/٨).

وقال الإمام الشافعي إذا جاءك الأثر عن مالك فشد به يدك وقال إذا جاء الخبر فمالك النجم، وقال إذا ذكر العلماء فمالك النجم و لم يبلغ أحد في العلم مبلغ مالك لحفظه وإتقانه وصيانته ومن أراد الحديث الصحيح فعليه بمالك [1].وقال الإمام أحمد بن حنبل مالك سيد من سادات أهل العلم وهو إمام في الحديث والفقه ومن مثل مالك متبع لآثار من مضى مع عقل وأدب[2] وقال يحيى بن معين كان مالك حجج الله على خلقه [3].

وقال الإمام النسائي ما من أحد عندي بعد التابعين أنبل من مالك بن أنس ولا أحدًا أمن على بالحديث منه [4].

وقال ابن مهدي إذا رأيت الحجازي يحب مالك بن أنس فاعلم أنه صاحب سنة وإذا رأيت أحدًا يتناوله فاعلم أنه في خلاف[5].

وقال أبو الحسن الدارقطني لا نعلم أحدًا تقدم أو تأخر اجتمع له ما اجتمع لمالك[6].

وقال الإمام النووي أجمعت طوائف العلماء على إمامته وجلالته وعظم سيادته وتبجيله وتوقيره والإذغان له في الحفظ والتثبت وتعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم[7].

---

(١) حلية الأولياء (٦/٢٢).

(٢) ترتيب المدارك (١/١٣٣).

(٣) سير إعلام النبلاء (٨/٩٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٩/٩).

(٥) الجرح والتعديل (١/٢٥).

(٦) ترتيب المدارك (١/١٣٩).

(٧) تهذيب الأسماء واللغات (١/٧٤).

وقال الحافظ الذهبي: لم يكن بالمدينة عالم من بعد التابعين يشبه مالكًا في العلم والفقه والجلالة والحفظ فقد كان بعدالصحابة مثل سعيد بن المسيب والفقهاء السبعة وذكر أقوامًا غيرهم ثم قال فكان مالك هو المقدم فيهم على الإطلاق والذي تُضرب إليه آباط الإبل من الآفاق رحمه الله تعالى[1].

المطلب الثامن: مؤلفاته

الإمام مالك أحد الأئمة الأربعة الذي يُنسب إليه المذهب المالكي وأحد العلماء الذين تتلمذ عليه كثير من العلماء والمشايخ ونشروا علمه في كل مكان وكتبت عنه مسائل كثيرة في الفقه كتبها عنه تلاميذه وجمعوها ونشروها في أماكن كثيرة كالمدونة والواضحة والعتيبة والموازية وهذه مع شروح الموطأ من الكتب المعتمدة في المذهب المالكي ولكن هذه الكتب لا يقال إنها من مؤلفاته وإنما هي مسائل سُمعت منه.

وفيما يلي أهم المؤلفات للإمام العلامة مالك بن أنس وهي مرتبة على حروف المعجم:

١- الاستيعاب لأقوال مالك.
٢- تفسير غريب القرآن.
٣- رسالة إلى الليث بن سعد.
٤- رسالة في الأقضية.
٥- رسالة في الفتوى.
٦- رسالة في القدر والرد على القدرية.
٧- السير
٨- كتاب في النجوم وحساب مدار الزمان ومنازل القمر.
٩- المجالسات.
١٠- الموطأ[2].

---

(١) سير إعلام النبلاء (٨/٥٨).
(٢) ترتيب المدارك (٢/٥٨٥) سير إعلام النبلاء (٨/٨٥، ٨٨) الديباج المذهب (٢/٣٠).

المطلب التاسع: وفاته

توفي الإمام مالك- رحمه الله تعالى في شهر ربيع الأول سنة ١٧٩هـ وعمره ست وثمانون سنة ودُفن بالبقيع بالمدينة المنورة[١].

المطلب العاشر: تعريف علم الجرح والتعديل

هو علم يبحث عن الرواة من حيث ما ورد في شأنهم مما يشينهم أو يزكيهم بألفاظ مخصوصة وهو ثمرة هذا العلم والمرقاة الكبيرة منه[٢].

وقد تكلم في هذا العلم كثيرون منذ عهد الصحابة إلى المتأخرين من المشتغلين بعلوم الحديث فمن الصحابة ابن عباس ت ٩٦هـ وأنس بن مالك ت٩٣هـ ومن التابعين الشعبي ت ١٠٤هـ ومحمد بن سيرين ت ١١٠هـ وفي آخر عصر التابعين سليمان بن مهران الأعمش ت ١٤٨هـ وشعبة بن الحجاج ت ١٦٠هـ ومالك بن أنس أمام دار الهجرة ت١٧٩هـ.

ويلي هؤلاء طبقة منها عبد الله بن المبارك ت ١٨١هـ وسفيان بن عيينة ت١٩٧هـ وعبد الرحمن بن مهدي ت ١٩٨هـ ويبلغ هذا العلم الذروة عند يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ وأحمد بن محمد بن حنبل ت٢٤١هـ.

ومن الكتب الجامعة في الجرح والتعديل كتاب طبقات ابن سعد للإمام محمد بن سعد الزهري ت ٢٣٠ هـ وقد ألف الإمام البخاري محمد بن إسماعيل [٣] أبو عبد الله ت٢٥٦هـ تواريخ ثلاثة فيها تعديل وتجريح وللحافظ علي بن المديني

---

(١) الإرشاد للخليلي (٢٨٣/١) التمهيد لابن عبد البر (٩٢/١) ترتيب المدارك (٢٣٧/٢) سير إعلام النبلاء (١٣٠/٨).

(٢) مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح ص٢١٨ معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٥٢، وعلوم الحديث ومصطلحه د/ صبحي الصالح ١٠٩.

(٣) علوم الحديث ومصطلحه د/ صبحي الصالح (١٠٩).

ت٢٣٤هـ تاريخ في الجرح والتعديل وللحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر ابن كثير ت٧٧٤هـ كتاب التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل.

وقد اتجه بعض العلماء إلى التأليف في رجال مخصوصين تعديلاً وتجريحًا فألف بعضهم في الثقات خاصة مثل الحافظ أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي ت ٢٦١هـ وسماه تاريخ الثقات وفي الضعفاء خاصة مثل الإمام الحافظ أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ كتابًا وسماه الضعفاء والمتروكون.

وقد صنف بعض العلماء في المدلسين خاصة مثل الإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ وسماه تعريف أهل التقديس بمراتب الموصفين بالتدليس.

وقد صنف في رجال البخاري ومسلم فقط الإمام العلامة أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي المعروف بابن القيسراني ت ٥٠٧هـ.

وقد صنف في رجال الكتب الستة فقط أئمة من رجال الجرح والتعديل، وأشهر هؤلاء الحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ت٧٤٢هـ وسماه تهذيب الكمال في أسماء الرجال وصنف أيضًا الحافظ العلامة الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ كتابًا وسماه الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة[1].

(١) علوم الحديث ومصطلحه د/ صبحي الصالح ١٠٩-١١٠.

المبحث الثاني
أقوال الإمام مالك في الجرح والتعديل في رجال الكتب الستة

كان الإمام مالك بن أنس من أشد الرجال انتقادًا للرجال وأعلمهم بشأنهم وقد صدرت عنه أحكام في رواة الحديث وفيما يلي بيان هؤلاء الرجال وهم من رجال الكتب الستة ومرتبون على حروف المعجم:

١- **إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى** واسمه سمعان الأسلمي.

قول الإمام مالك **«قال يحيى بن سعيد القطان سألت مالكًا عنه أكان ثقة قال لا ولا ثقة في دينه»**[(١)].

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل كان قدريًا معتزليًا جهميًا كل بلاء فيه لا يكتب حديثه ترك الناس حديثه كان يروي أحاديث منكرة لا أصل لها وكان يأخذ أحاديث الناس يضمها في كتبه [(٢)] وقال بشر بن المفضل سألت فقهاء أهل المدينة عنه فكلهم يقولون كذاب [(٣)] وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد كذاب [(٤)] وقال البخاري جهمي تركه ابن المبارك والناس كان يرى القدر [(٥)] وقال يحيى بن معين ليس بثقة[(٦)] وقال الجوزجاني غير مقنع ولا حجة فيه ضروب من البدع[(٧)] وقال النسائي متروك

---

(١) تهذيب التهذيب (١/١٣٨).
(٢) تهذيب الكمال (٢/١٨٦).
(٣) المصدر السابق (٢/١٨٦).
(٤) تهذيب التهذيب (١/١٣٨).
(٥) التاريخ الكبير (١/٣٢٣).
(٦) تهذيب الكمال (٢/١٨٧).
(٧) أحوال الرجال للجوزجاني ١٢٨ رقم (٢١٢).

الحديث وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه [١] وقال أبو أحمد بن عدي قد نظرت في حديثه الكثير فلم أجد فيه منكرا إلا عن شيوخ يحتملون وإنما يروي المنكر من قبل الراوي عنه ، أو من قبل شيخه وهو في جملة من يكتب حديثه وله الموطأ أضعاف موطأ مالك[٢] وقال الدارقطني متروك[٣] وقال ابن حبان كان يرى القدر ويذهب إلى كلام جهم ويكذب في ا لحديث [٤] وقال يعقوب بن سفيان متروك الحديث[٥] وقال محمد بن سعد كان كثير الحديث تُرك حديثه ليس يكتب[٦] وقال الحاكم أبو أحمد ذاهب الحديث[٧] وقال أبو زرعة ليس بشيء[٨] وقال العجلي كان قدريًا معتزليًا رافضيًا وكان من احفظ الناس وكان قد سمع علمًا كثيرًا وقرابة كلهم ثقات وهو غير ثقة[٩].

وقال البزار كان يضع الحديث وكان يوضع له مسائل فيضع لها إسنادًا وكان قدريًا وهو من استاذي الشافعي وعز علينا [١٠] وقال الحربي رغب المحدثون عن حديثه وروي عنه الواقدي ما يشبه الوضع ولكن الواقدي تالف[١١] وقال إسحاق بن راهوية ما رأيت أحدًا يحتج بإبراهيم بن أبي يحيى مثل الشافعي قلت للشافعي وفي الدنيا أحد يحتج بإبراهيم بن أبي يحيى [١٢] وقال العقيلي قال إبراهيم بن سعد كنا

---

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٤٠) رقم ٥.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٢١٧/١).
(٣) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٠٣) رقم ١٤.
(٤) المجروحين لابن حبان (١٠٥/١).
(٥) المعرفة والتاريخ (٦٩٩/١).
(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣١٤/٥).
(٧) تهذيب التهذيب (١٣٩/١).
(٨) المصدر السابق.
(٩) المصدر السابق.
(١٠) تهذيب التهذيب (١٣٩/١).
(١١) المصدر السابق.
(١٢) المصدر السابق.

نسمي إبراهيم بن أبي يحى ونحن نطلب الحديث خرافة [1] وقال سفيان بن عيينة احذروه ولا تجالسوه[2] وقال ابن حجر متروك[3].

خلاصة القول : الرجل كما قال الإمام مالك لا ثقة في دينه

٢ــ بسر بن سعد المدني العابد مولى ابن الحضرمي .

قول الإمام مالك **«مات و لم يخلف كفنا»**[4].

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال يحيى بن معين ثقة [5] وقال النسائي ثقة[6] وقال أبو حاتم لا يسأل عن مثله[7] وقال محمد بن سعد كان من العباد المنقطعين وأهل الزهد في الدنيا وكان ثقة كثير الحديث [8] وقال الوليد بن عبد الملك لعمر بن عبد العزيز من أفضل أهل المدينة قال مولى لبني الحضرمي يقال له بسر[9] وقال العجلي تابعي مدني ثقة[10] وذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان يسكن دار الحضرمي في جذيله بني قيس فنسب إليهم وكان سعيدًا متزهدًا لم يخلف كفنًا[11] وقال الذهبي مات سنة مائة لم

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٦٢/١)

(٢) تهذيب التهذيب (١٣٩/١).

(٣) تقريب التهذيب (٩٢) رقم (٢٤١).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٨٣/١).

(٥) تهذيب الكمال (٧٤/٤).

(٦) المصدر السابق (٧٤/٤).

(٧) الجرح والتعديل (٤٢٣/٢).

(٨) طبقات ابن سعد (٢٨٨/٥).

(٩) تهذيب الكمال (٧٥/٤).

(١٠) ثقات العجلي (٧٩) رقم ١٤٥.

(١١) ثقات ابن حبان (٧٨/٤).

يخلف كفنًا[1] وقال ابن حجر ثقة جليل[2].

خلاصة القول : الرجل كان من العباد المنقطعين وأهل الزهد في الدنيا و لم يخلف كفنًا.

٢- بكبير بن عبد الله بن الأشج القرشي مولاهم .

قول الإمام مالك **«كان من العلماء»**[3].

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل ثقة صالح[4] وقال يحيى بن معين ثقة[5] وقال أبو حاتم ثقة[6] وقال أحمد بن عبد الله العجلي مدني ثقة[7] وقال النسائي ثقة ثبت[8] وقال البخاري كان من صلحاء الناس وهلك في زمن هشام [9] وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث [10] وذكره ابن حبان في الثقات وقال من صصلحاء الناس وكان من خيار أهل المدينة[11] وقال الذهبي ثبت إمام [12] وقال ابن حجر ثقة[13].

خلاصة القول : بكير بن عبد الله كان من العلماء ثقة ثبت.

---

(١) الكاشف للذهبي (١٥٧/٢).
(٢) تقريب التهذيب (١٢٢) رقم (٦٦٦).
(٣) تهذيب الكمال (٢٤٤/٤).
(٤) تهذيب الكمال (٢٤٥/٤).
(٥) المصدر السابق (٢٤٥/٤).
(٦) الجرح والتعديل (٤٠٣/٢).
(٧) ثقات العجلي (٨٤) رقم (١٦٢).
(٨) تهذيب الكمال (٢٤٥/٤).
(٩) التاريخ الكبير (١١٣/٢).
(١٠) تهذيب التهذيب (٤٣٢/١).
(١١) ثقات ابن حبان (١٠٥/٦).
(١٢) الكاشف للذهبي (١٧٥/٢).
(١٣) تقريب التهذيب (١٢٨) رقم (٧٦٠).

٤- ثور بن زيد الديلي مولاهم المدني :

قول الإمام مالك: **«لم يلق ابن عباس»**[١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال روي عن عبد الله بن عباس ولم يدركه[٢] وقال الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في المراسيل لم يلق ابن عباس[٣] وقال الحافظ العلائي في جامع التحصيل في أحكام المراسيل قال بشر بن عمر قلت لمالك بن أنس لقي ثور بن زيد ابن عباس؟ قال لا لم يلقه[٤]وقال ابن حجر في التهذيب أرسل عن ابن عباس [٥].

خلاصة القول : ثور بن زيد الديلي أرسل عن عبد الله بن عباس ولم يخالف قول الإمام مالك أحد من علماء الجرح والتعديل.

٥- حرام بن عثمان الأنصاري المدني.

قول الإمام مالك **«ليس بثقة»**[٦].

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال يحيى بن معين ليس بثقة[٧] وقال أحمد بن حنبل ترك الناس حديثه[٨] قال الشافعي الرواية عن حرام حرام [٩] وذكره ابن حبان في المجروحين وقال كان غاليًا

---

(١) الجرح والتعديل (٢٣/١).
(٢) تهذيب الكمال (٤١٦/٤).
(٣) مراسيل الرازي(٢٢).
(٤) جامع التحصيل للعلائي (١٨٢) رقم (٨٢).
(٥) تهذيب التهذيب (٢٩/٢).
(٦) لسان الميزان (١٨٢/٢).
(٧) تاريخ ابن معين (١٠٤/٣).
(٨) تاريخ بغداد (٢٧٩/٨).
(٩) تهذيب التهذيب (١٩٦/٢).

في التشيع يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل[1] وقال الجوزجاني الحديث عن حرام حرام[2].

خلاصة القول : هو كما قال الإمام مالك ليس بثقة

٦- ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي أبو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي.

قول الإمام مالك: **«ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة»**[3].

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل ثقة[4] وقال أحمد بن عبد الله العجلي مدني تابعي ثقة[5] وقال أبو حاتم ثقة[6] وقال النسائي ثقة[7] وقال يعقوب بن شيبة ثقة ثبت أحد مفتي المدينة[8] وقال الحافظ أبو بكر بن ثابت الخطيب كان فقيهًا عالمًا حافظًا للفقه والحديث [9] وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث وكانوا يتقونه لموضع الرأي[10] وذكره ابن حبان في الثقات[11] وقال الحميدي كان حافظًا [12] وقال الذهبي فقيه المدينة وصاحب الرأي [13] وقال ابن حجر ثقة فقيه مشهور[14].

خلاصة القول : ربيعة بن أبي عبد الرحمن ثقة ثبت أحد مفتي المدينة.

---

(١) المجروحين لابن حبان (٢٦٩/١).
(٢) أحوال الرجال للجوزجاني (١٢٧) (٢٠٩).
(٣) تهذيب التهذيب (٢٢٤/٣).
(٤) تهذيب الكمال (١٢٥/٩).
(٥) ثقات العجلي (١٥٨)رقم (٤٣١).
(٦) الجرح والتعديل (٤٧٥/٣).
(٧) تهذيب الكمال (١٢٥/٩).
(٨) المصدر السابق.
(٩) تاريخ بغداد (٤٢١/٨).
(١٠) تهذيب الكمال (١٣٠/٩).
(١١) ثقات ابن حبان (٢٣١/٤).
(١٢) تهذيب التهذيب (٢٢٤/٣).
(١٣) الكاشف للذهبي (٣٩٨/٢).
(١٤) تقريب التهذيب ص٢٠٧ رقم ١٩١١.

٧- زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني قول الإمام مالك: «كان رجلاً عابدًا معتزلاً لا يزال يكون وحده»[١].

أقوال أئمة الجرح

قال النسائي ثقة[٢] وقال ابن عبد البر كان أحد الفضلاء العباد الثقات لم يكن في عصره أفضل منه[٣]. وقال النسائي ثقة[٤] وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان عابدًا زاهدًا [٥] وقال أبو القاسم الجوهري كان من أفضل أهل زمانه ويقال أنه كان من الأبدال [٦] وقال الذهبي قال مالك قانت متأله صادق[٧] وقال ابن حجر ثقة عابد[٨].

خلاصة القول: زياد بن أبي زياد ثقة عابد

٨- زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد لو ذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار بن ثعلبة أبو سعيد الأنصاري.

قول الإمام مالك: **«كان إمام الناس عندنا بعد عمر زيد بن ثابت»[٩].**

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال الشعبي غلب زيد الناس على اثنتين الفرائض والقرآن[١٠]، وقال ابن عباس يوم جنازته وهوو يدليه في قبره من سره أن يعلم كيف ذهاب العلم فهكذا

---

(١) تهذيب الكمال (٤٦٧/٩).
(٢) تهذيب التهذيب (٣١٧/٣).
(٣) تهذيب التهذيب (٣١٧/٣)
(٤) تهذيب التهذيب (٣١٧/٣).
(٥) ثقات ابن حبان (٢٥٤/٤).
(٦) تهذيب التهذيب (٣١٧/٣).
(٧) الكاشف للذهبي (٤٣٠/٢).
(٨) تقريب التهذيب (٢١٩) رقم (٢٠٧٦).
(٩) سير إعلام النبلاء (٤٣٦/٢).
(١٠)تهذيب التهذيب (٣٤٤/٣).

ذهاب العلم، والله لقد دفن اليوم علم كثير[1]، وقال أبو هريرة يوم مات زيد مات اليوم حبر الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفًا[2] وقال الذهبي في السير الإمام الكبير لشيخ المقرئين والفرضين مفتي المدينة كاتب الوحي[3] وقال ابن حجر صحابي مشهور كتب الوحي قال مسروق كان من الراسخين في العلم[4].

خلاصة القول : زيد بن ثابت صحابي مشهور وكان إمام الناس بعد عمر رضي الله عنهما.

٩- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم القرشي المخزومي.

قول الإمام مالك: **«سعيد بن المسيب لم يسمع من زيد بن ثابت»**[5].

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم سعيد بن المسيب لم يسمع من زيد بن ثابت[6] وقال الحافظ العلائي في جامع التحصيل لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد بن ثابت [7] وقال ابن حجر لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد بن ثابت[8].

خلاصة القول : القول ما قاله الإمام مالك سعيد بن المسيب لم يسمع من زيد بن ثابت.

---

(١) المصدر السابق (٣/٣٤٥).

(٢) المصدر السابق.

(٣) سير إعلام النبلاء (٢/٤٢٦).

(٤) تقريب التهذيب (٢٢٢) (٢١٢٠).

(٥) تهذيب التهذيب (٤/٧٧).

(٦) المراسيل للرازي (٧٣).

(٧) جامع التحصيل (٢٢٤) رقم (٢٤٤).

(٨) تهذيب التهذيب (٤/٧٧).

١٠- شعبة بن دينار الهاشمي مولى ابن عباس أبو عبد الله المدني .

قول الإمام مالك «ليس بثقة»[١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال يحيى بن معين لا يكتب حديثه [٢] وقال الجوزجاني ليس بقوي[٣] وقال النسائي ليس بقوي[٤] وقال محمد بن سعد له أحاديث كثيرة ولا يحتج به[٥] وقال ابن عدي لم أحد له أنكر من حديث واحد ولعل البلاء منه ثم لم أجد له حديثًا منكرًا فاحكم عليه بالضعف وارجوا أنه لا بأس به[٦] وقال العجلي جائز الحديث[٧] وقال أبو زرعة والساجي ضعيف [٨] .

وقال أبو حاتم ليس بالقوي[٩] وقال البخاري يتكلف فيه مالك ويحتمل منه[١٠] وذكره ابن حبان في المجروحين وقال روي عن ابن عباس ما لا أصل له حتى كأنه ابن عباس آخر[١١] وقال ابن حجر صدوق سيء الحفظ[١٢].

خلاصة القول :كما قال الامام ، شعبة مولى عبد الله بن عباس ضعيف ضعفه يحيى بن معين وأبو زرعة الرازي والساجي وابن حبان والجوزجاني وأبو حاتم والنسائي.

---

(١) تهذيب التهذيب (٣٠٢/٤).

(٢) تاريخ يحيى بن معين (٢٥٦/٢).

(٣) أحوال الرجال للجوزجاني (١٣٣) رقم (٢٢٣).

(٤) الضعفاء والمتروكون ص (١٣٣) رقم (٣٠٦).

(٥) طبقات ابن سعد (٢٩٤/٥).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٥/٤).

(٧) ثقات العجلي (٢٢٧) رقم (٦٩١).

(٨) تهذيب التهذيب (٣٠٤/٤).

(٩) الجرح والتعديل (٣٦٧/٤).

(١٠)التاريخ الكبير (٢٤٣/٤).

(١١)المجروحين لابن حبان (٣٦١/١).

(١٢)تقريب التهذيب (٢٦٦) رقم (٢٧٩٢).

١١- صالح بن نبهان مولى التوأمة بنت أمية بن خلف المديني وهو صالح ابن أبي صالح.

قول الإمام مالك **«ليس بثقة»**[١]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل صالح الحديث ما أعلم به بأسًا [٢] وقال يحيى بن معين ليس بقوي في الحديث[٣] وقال النسائي ليس بثقة[٤] وقال الجوزجاني تغير أخيرًا فحديث ابن أبي ذئب عنه مقبول لسنه وسماعه القديم وأما الثوري فجالسه بعد التغير[٥] وقال أبو زرعة ضعيف [٦] وقال أبو حاتم ليس بقوي[٧]. وقال ابن عدي لا بأس به إذا روي عنه القدماء مثل ابن أبي ذئب وابن جريج وزياد بن سعد ومن سمع منه بآخره وهو مختلط يعني فهو ضعيف إلى أن قال ولا أعرف له حديثًا منكرًا إذا روي عنه ثقة وحدث عنه من سمع منه قبل الاختلاط[٨] وقال العجلي تابعي ثقة[٩] وذكره ابن حبان في المجروحين وقال جعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم و لم يتميز فاستحق الترك[١٠].

---

(١) تهذيب الكمال (٤/٣٥٥).

(٢) المصدر السابق (٤/٣٥٦).

(٣) تاريخ يحيى بن معين (٢/٢٦٦).

(٤) الضعفاء والمتروكون (١٣٧) رقم (٣١٧).

(٥) أحوال الرجال للجوزجاني ص (١٤٤) رقم (٢٥٠).

(٦) تهذيب الكمال (١٣/١٠٢).

(٧) الجرح والتعديل (٤/٤١٦)

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/٥٥).

(٩) ثقات العجلي (٢٢٧) رقم (٦٩١).

(١٠)المجروحين لابن حبان (١/٣٦٥).

وقال ابن حجر صدوق اختلط قال ابن عدي لا بأس برواية القدماء عنه كابن ابي ذئب وابن جريح[1].

خلاصة القول

هو صدوق حسن الحديث بالنسبة لمن روي عنه قبل اختلاطه وهم أسيد بن أبي أسيد البراد وزياد بن سعد وسعيد بن أبي أيوب وعبد الله بن علي الإفريقي وعبد الملك بن جريج وعمارة بن غزية ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وموسى بن عقبة وأما الآخرون فروايته ضعيفة لسماعهم منه بعد الاختلاط[2].

١٢- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني.

قول الإمام مالك **«عجبًا من شعبة هذا الذي ينتقي الرجال وهو يحدث عن عاصم بن عبيد الله»[3].**

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل ليس بذاك [4] وقال يحيى بن معين ضعيف[5] وقال محمد بن سعد كان كثير الحديث ولا يحتج به[6] وقال الجوزجاني ضعيف الحديث غمز ابن عيينة في حفظه[7] وقال يعقوب بن شيبة قد حمل الناس وفي أحاديثه ضعف وله أحاديث مناكير[8] وقال أبو حاتم منكر الحديث مضطرب الحديث ليس له حديث

(١) تقريب التهذيب (٢٧٤) رقم (٢٨٩٢).
(٢) تحرير تقريب التهذيب (١٣٤/٢).
(٣) تهذيب الكمال (٥٠٢/١٣).
(٤) المصدر السابق (٥٠٣/١٣).
(٥) تاريخ يحيى بن معين (٢٤٣/٢).
(٦) تهذيب الكمال (٥٠٤/١٣).
(٧) أحوال الرجال للجوزجاني (١٣٨) رقم (٢٣٦).
(٨) تهذيب الكمال (٥٠٤/١٣).

يعتمد عليه وما أقربه من ابن عقيل[1] وقال البخاري منكر الحديث[2] وقال النسائي لا نعلم مالكًا روي عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيد الله[3] وقال الدارقطني مديني يترك وهو مغفل[4] وذكره ابن حبان في المجروحين وقال كان سيء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ فترك من أجل كثرة خطئه [5] وقال الساجي مضطرب الحديث[6] وقال ابن حجر ضعيف[7].

خلاصة القول : عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ضعيف

١٣- عبد الرحمن الأوزاعي وهو عبد الرحمن بن عمر بن أبي عمرو أبو عمرو.

قول الإمام مالك: **«كان إمامًا يقتدي به»**[8].

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال عبد الرحمن بن مهدي ما كان بالشام أحدًا أعلم بالسنة من الأوزاعي[9] وقال سفيان بن عيينة كان الأوزاعي إمام أهل زمانه[10] وقال محمد بن سعد كان ثقة مأمونًا صدوقًا فاضلاً خيرًا كثير الحديث والعلم والفقه[11] وقال أحمد بن حنبل

---

(١) الجرح والتعديل (٣٤٧/٦).
(٢) التاريخ الكبير (٤٨٤/٦).
(٣) الضعفاء والمتروكون (١٨١) رقم (٤٦١).
(٤) السنن للدارقطني (٢٠٢/٢).
(٥) المجروحين لابن حبان (١٢٧/٢).
(٦) تهذيب التهذيب (٤٣/٥).
(٧) تقريب التهذيب (٢٨٥) رقم (٣٠٦٥).
(٨) تاريخ أبو زرعة الدمشقي (٤٤٠/١).
(٩) تهذيب الكمال (٣١٣/١٧).
(١٠)المصدر السابق (٣١٤/١٧).
(١١)طبقات ابن سعد (٤٨٨/٧).

ثقة[١] وقال العجلي ثقة من خيار الناس[٢] وذكره ابن حبان في الثقات[٣] وقال النسائي أبو عمرو الأوزاعي إمام أهل الشام وفقيهم[٤] قال أحمد بن حنبل دخل الثوري والأوزاعي على مالك فلما خرجا قال مالك أحدهما أكثر علمًا من صاحبه ولا يصلح للإمامة والآخر يصلح للإمامة يعني الأوزاعي[٥] وقال أبو إسحاق الفزاري ما رأيت مثل رجلين الأوزاعي والثوري فأما الأوزاعي فكان رجل عامة والثوري كان رجل خاصة ولو خيرت لهذه الأمة لاخترت لها الأوزاعي لأنه كان أكثر توسعًا وكان والله إمامًا إذ لا نصيب اليوم إمامًا ولو إن الأمة أصابتها شدة والأوزاعي فيهم لرأيت لهم أن يفزعوا إليه[٦] وقال الخريبي كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه[٧] وقال الشافعي ما رأيت أحدًا أشبه فقهه بحديثه من الأوزاعي[٨] وقال الذهبي شيخ الإسلام الحافظ الفقيه الزاهد كان رأسًا في العلم والعبادة[٩] وقال ابن حجر الفقيه ثقة جليل[١٠].

خلاصة القول: القول ما قاله الإمام مالك كان إمامًا يُقتدى به .

---

(١) تهذيب التهذيب (٦/٢١٨).

(٢) ثقات العجلي (٢٩٦) رقم (٩٧٠).

(٣) ثقات ابن حبان (٧/٦٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٦/٢١٨).

(٥) المصدر السابق (٦/٢١٨).

(٦) المصدر السابق (٦/٢١٨).

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر السابق.

(٩) الكاشف للذهبي (٣/٢٧٢).

(١٠) تقريب التهذيب (٣٤٧) رقم (٣٩٦٧).

١٤- عبد الرحمن بن عطاء القرشي أبو محمد المدني.

قول الإمام مالك «**عبد الرحمن بن عطاء أضاع نفسه**[١]»

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال البخاري عبد الرحمن بن عطاء فيه نظر[٢] وقال أبو حاتم شيخ ادخله البخاري في كتاب الضعفاء يحول من هناك [٣] وقال النسائي ثقة[٤] وذكره ابن حبان في الثقات[٥] وقال محمد بن سعد كان ثقة قليل الحديث[٦] وقال الأزدي لا يصح حديثه[٧] وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالقوي عندهم [٨] وقال ابن عبد البر ليس عندهم بذاك وترك مالك الرواية عنه وهو جاره[٩] وقال ابن حجر صدوق فيه لين[١٠].

خلاصة القول : الرجل ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد فقد وثقه النسائي وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات لكن قال البخاري فيه نظر وذكره أبو زرعه في الضعفاء وقال أبو حاتم شيخ وانكر على البخاري إدخاله في الضعفاء وهذا إشارة منه إلى أنه يعتبر بحديثه وأن ضعفه ليس شديدًا وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال ابن عبد البر ليس بذاك وترك مالك الرواية عنه وهو جاره[١١].

---

(١) الجرح والتعديل (٢٤/١).
(٢) التاريخ الكبير (٣٣٦/٥).
(٣) الجرح والتعديل (٢٦٩/٥).
(٤) تهذيب الكمال (٢٨٦/١٧).
(٥) ثقات ابن حبان (٧٩/٧).
(٦) تهذيب الكمال (٢٨٦/١٧).
(٧) تهذيب التهذيب (٢١٠/٦).
(٨) المصدر السابق.
(٩) المصدر السابق.
(١٠)تقريب التهذيب (٣٤٦) رقم (٣٩٥٣).
(١١)تحرير تقريب التهذيب (٣٣٦/٢).

١٥- عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث أبو الحويرث الزرقي المدني

قول الإمام مالك **«ليس بثقة»**[١]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال النسائي ليس بذاك [٢] وقال أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به[٣] وذكره ابن حبان في الثقات [٤] وقال يحيى بن معين ثقة[٥] وقال أحمد بن حنبل ليس بثقة[٦] وقال يحيى بن معين مرة ليس يحتج بحديثه[٧] وقال ابن عدي ليس له كثير حديث ومالك أعلم به لأنه مدني و لم يرو عنه شيئًا[٨] وقال ابن شاهين مديني ثقة[٩] .

وقال الذهبيُ ضعف[١٠] وقال ابن حجر صدوق سيء الحفظ رمي بالإرجاء[١١].

خلاصة القول عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ضعيف يُعتبر به في المتابعات والشواهد ضعفه مالك والنسائي وأبو حاتم الرازي واختلف فيه قول يحيى بن معين فقال مرة ليس يحتج بحديثه وقال مرة ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وأذكر أحمد علي مالك تضعيفه وأشار إلى رواية سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج عنه لكن قال قال ابن عدي ليس له كثير حديث ومالك أعلم به لأنه مدني و لم يرو عنه شيئًا[١٢].

---

(١) تهذيب التهذيب (٦/٢٤٥).
(٢) تهذيب الكمال (١٧/٤١٦).
(٣) الجرح والتعديل (٥/٢٨٤).
(٤) ثقات ابن حبان (٧/٨٧).
(٥) تاريخ ابن معين (٢/٣٥٨).
(٦) تهذيب الكمال (١٧/٤١٥).
(٧) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١٦٨) رقم (٦٠٣).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/٣٠٩).
(٩) ثقات ابن شاهين (٢١٤) رقم (٧٦٣).
(١٠) الكاشف للذهبي (٣/٢٨٣).
(١١) تقريب التهذيب (٣٥٠) رقم (٤٠١١).
(١٢) تحرير تقريب التهذيب (٢/٣٤٩).

١٦- عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربي مولاهم أبو تمام المدني

قول الإمام مالك **«قوم يكون فيهم ابن أبي حازم لا تصيبهم العذاب»**[١]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال يحيى بن معين ثقة صدوق ليس به بأس[٢] وقال النسائي ثقة وقال مرة ليس به بأس[٣] وذكره ابن عبد البر في من كان مدار الفتوى عليه في آخر زمان مالك وبعده[٤] وذكره ابن حبان في الثقات [٥] وقال محمد بن سعد كان كثير الحديث دون الدارودي [٦] وقال العجلي ثقة[٧] وقال ابن حجر صدوق فقيه[٨].

خلاصة القول : ثقة وثقة ابن معين والنسائي والعجلي وابن نمير وذكره ابن حبان في الثقات واحتج به الشيخان في صحيحهما

١٧- عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد أبو محمد الدراوردي

قول الإمام مالك **«الدراوردي ثقة»**[٩]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل كان معروفًا بالطلب وإذا حدث من كناية فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وهم وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ وربما قلب حديث

---

(١) تهذيب التهذيب (٦/٢٩٨).

(٢) المصدر السابق.

(٣) تهذيب الكمال (١٨/١٢٤).

(٤) المصدرالسابق.

(٥) ثقات ابن حبان (٧/١١٧).

(٦) طبقات ابن سعد (٥/٤٢٤).

(٧) ثقات العجلي (٣٠٤) رقم (١٠٠٨).

(٨) تقريب التهذيب (٣٥٦) رقم (٤٠٨٨).

(٩) تهذيب التهذيب (٦/٣١٥).

عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله بن عمرو[1] وقال يحيى بن معين ثقة حجة [2] وقال أبو زرعة سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ[3].

وقال النسائي ليس بالقوي[4] وقال مرة ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر[5] وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث يغلط[6] وقال العجلي ثقة[7] وقال الساجي كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم[8] وقال أبو حاتم عبد العزيز محدث[9] وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ[10] وقال ابن حجر صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ وقال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر[11].

خلاصة القول : الرجل ثقة وثقة مالك وابن معين ويعقوب بن سفيان وابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وكتاب الدارودي صحيح كما قال الإمـــام أحمد وغيره ولكنه كان يغلط في أحاديث عبد الله بن عمر الضعيف فيجعلها عـــن عبيد الله بن عمر الثقة ومن أجل هذا الأمر تكلم فيه من تكلم فيلاحظ هذا وباقي حديثه صحيح[12].

---

(١) المصدر السابق.
(٢) تاريخ ابن معين (٣٦٧/٢).
(٣) الجرح والتعديل (٣٩٥/٥).
(٤) تهذيب الكمال (١٩٤/١٨).
(٥) المصدر السابق.
(٦) طبقات ابن سعد (٤٢٤/٥).
(٧) ثقات العجلي (٣٠٦) رقم (١٠١٦).
(٨) تهذيب التهذيب (٣١٦/٦).
(٩) الجرح والتعديل (٣٩٥/٥).
(١٠)ثقات ابن حبان (١١٦/٧).
(١١)تقريب التهذيب (٣٥٨) رقم (٤١١٩).
(١٢)تحرير تقريب التهذيب (٣٧٢/٢).

١٨- عبد الله بن شبرمة بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك

قول الإمام مالك **«كان مقاربًا»**[١]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل ثقة [٢] وقال أبو حاتم ثقة[٣] وقال النسائي ثقة [٤] وقال أحمد بن عبد الله العجلي كان قاضيًا لأبي جعفر على سواد الكوفة وضياعها وكان عفيفًا صارمًا عاقلاً فقيهًا يشبه النساك ثقة في الحديث شاعرًا حسن الخلق جوادًا[٥] وذكره ابن حبان في الثقات [٦] وقال محمد بن سعد كان ثقة فقيهًا قليل الحديث وكان شاعرًا[٧] وقال يعقوب بن سفيان لا بأس به [٨] وذكره ابن شاهين في الثقات[٩] وقال ابن حجر ثقة فقيه[١٠].

خلاصة القول : القول ما قاله الحافظ ابن حجرر العسقلاني ثقة فقيه.

---

(١) الجرح والتعديل (٢٥/١).
(٢) تهذيب الكمال (٧٨/١٥).
(٣) الجرح والتعديل (٨٢/٥).
(٤) تهذيب الكمال (٧٨/١٥).
(٥) ثقات العجلي (٢٥٩) رقم (٨٢١).
(٦) ثقات ابن حبان (٥/٧).
(٧) طبقات ابن سعد (٣٥٠/٦).
(٨) المعرفة والتاريخ (١٠٢/٣).
(٩) ثقات ابن شاهين (١٩١) رقم (٦٣٥).
(١٠) تقريب التهذيب (٣٠٧) رقم (٣٣٨٠).

١٩- عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العدوي

قول الإمام مالك **«كان إمام الناس عندنا بعد زيد ابن عمر»**[١]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال ابن يونس شهد فتح مصر[٢] وقال أبو نعيم الحافظ أعطى ابن عمر القوة في الجهاد والعبادة والبضاع والمعرفة بالآخرة والإيثار لها وكان من التمسك بآثار النبي ص بالسبيل المتين ومامات حتى اعتق ألف إنسان أو ازيد[٣] وقال ابن عبد البر كان رضي الله عنه من أهل الورع والعلم وكان كثير الاتباع لأثار رسول الله ص شديد التحري والاحتياط والتوقي في فتواه وكل ما يأخذ به نفسه وكان لا يتخلف عن السرايا على عهد رسول الله ص ثم كان بعد موته مولعًا بالحج قبل الفتنة وفي الفتنة إلى أن مات[٤] وقال الذهبي قال جابر ما منا أحد إلا مالت به الدنيا ومال بها إلا ابن عمر وقال ابن المسيب مات وما أحد أحب إلي أن ألقي الله بمثل عمله منه[٥] وقال ابن حجر هو أحد المكثرين من الصحابة والعباد له وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر[٦].

خلاصة القول : صحابي جليل كان إمام الناس بعد زيد بن ثابت .

---

(١) سير إعلام النبلاء (٤٣٦/٢).

(٢) سير إعلام النبلاء (٢٠٩/٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٢٨٨/٥).

(٤) الاستيعاب (٨١/٣).

(٥) الكاشف للذهبي (١٦٠/٣).

(٦) تقريب التهذيب (٣١٥) رقم (٣٤٩٠).

٢٠- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أبو عبد الله الهذلي

قول الإمام مالك: **«كان عبيد الله بن عبد الله بن علماء الناس»**[١]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال الواقدي كان عالمًا وقد ذهب بصره وكان ثقة فقيهًا كثير الحديث والعلم شاعرًا[٢] وقال أحمد بن عبد الله العجلي كان أعمش وكان أحد الفقهاء بالمدينة تابعي ثقة رجل صالح جامع للعلم، وهو معلم عمر بن عبد العزيز[٣] وقال أبو زرعة ثقة مأمون إمام[٤] وذكره ابن حبان في الثقات، وقال من سادات التابعين كان يعد من الفقهاء السبعة[٥] وقال ابن عبد البر أحد الفقهاء العشرة ثم السبعة الذين تدور عليهم الفتوى وكان عالمًا فاضلاً مقدمًا في الفقه تقيًا شاعرًا محسنًا لم يكن بعد الصحابة إلى يومنا فيما علمت فقيه أشعر منه ولا شاعرًا افقه منه[٦]. وقال عمر بن عبد العزيز لو كان عبيد الله حيًا ما صدرت إلا عن رأيه[٧] وقال الذهبي معلم عمر بن عبد العزيز كان من بحور العلم[٨] وقال ابن حجر ثقة فقيه ثبت[٩].

خلاصة القول : القول ما قاله الحافظ ابن حجر العسقلاني ثقة فقيه ثبت

---

(١) تهذيب الكمال (١٩/٧٦).

(٢) المصدر السابق (١٩/٧٥).

(٣) ثقات العجلي (٣١٧) رقم (١٠٥٩).

(٤) تهذيب الكمال (١٩/٧٥).

(٥) ثقات ابن حبان (٥/٦٣).

(٦) تهذيب التهذيب (٧/٢٣).

(٧) تهذيب التهذيب (٧/٢٣).

(٨) الكاشف للذهبي (٣/٣٥٢).

(٩) تقريب التهذيب (٣٨٦) رقم (٤٥١٨).

٢١- عثمان البتي هو عثمان بن مسلم أبو عمرو البصري

قول الإمام مالك **«كان مقاربًا»**[١]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل صدوق ثقة[٢] وقال يحيى بن معين ثقة[٣] وقال محمد بن سعد كان ثقة له أحاديث وكان صاحب رأي وفقه[٤] وقال أبو حاتم شيخ يكتب حديثه[٥] وقال الدارقطني ثقة[٦] وذكره ابن حبان في الثقات[٧] وقال ابن حجر صدوق عابوا عليه الإفتاء بالرأي[٨] .

خلاصة القول : ثقة فقيه فقد أطلق توثيقه أحمد بن حنبل وابن معين وابن سعد والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات والذهبي في كتابه النافع **«من تكلم فيه وهو موثق»** أما قول المصنف **«عابوا عليه الإفتاء بالرأي»** فلو لم يذكرها لكان أحسن فإن هذا ليس بجرح قادح في عدالته وروايته فقد قال ابن سعد **«وكان ثقة له أحاديث وكان صاحب رأي وفقه»** وحتى أحمد وهو الشديد على أهل الرأي قد أطلق توثيقه أما القول المنسوب إلى سفيان بن عيينة: **«نظرنا فإذا أول من تكلم بالرأي بالمدينة ربيعة وبالكوفة أبو حنيفة وبالبصرة البتي فوجدناهم من أبناء سبايا الأمم»** فإنه لا يسوى سماعه وهو مخالف- إن صح- لأصول الإسلام وهو من تأثير الخلاف في العقائد وقد قال الإمام مالك كان مقاربًا وما وهن أمره سوى أبي حاتم حينما قال شيخ يكتب حديثه وهذا من تفرد أبي حاتم رحمه الله وقعقعته[٩].

---

(١) الجرح والتعديل (٢٥/١).
(٢) تهذيب الكمال (٤٩٣/١٩).
(٣) تاريخ يحيى بن معين (٣٩٥/٢).
(٤) طبقات ابن سعد (٢٥٧/٧).
(٥) الجرح والتعديل (١٤٥/٦).
(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني (٥١) رقم (٣٥٩).
(٧) ثقات ابن حبان (١٥٨/٥).
(٨) تقريب التهذيب (٣٨٦) رقم (٤٥١٨).
(٩) تحرير تقريب التهذيب (٤٤٦/٢).

٢٢- عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص بن وابصة بن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي أبو صفوان المدني

قول الإمام مالك: **«عطاف يُحدث؟ قيل نعم قال إنا لله وإنا إليه راجعون»**[١]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل ثقة صحيح الحديث [٢] وقال يحيى بن معين ليس به بأس ثقة صالح الحديث [٣] وقال أبو زرعة ليس به بأس[٤] وقال أبو حاتم صالح ليس بذاك[٥] وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود ثقة[٦] وقال النسائي ليس بالقوي وقال مرة ليس به بأس[٧] وقال أبو أحمد بن عدي لم أر بحديثه بأسًا إذا حدث عنه ثقة[٨] وذكره ابن حبان في المجروحين وقال يروى عن نافع وغيره من الثقات ما لا يشبه حديثهم وأحسبه كان يؤتي ذلك من سوء حفظه فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته إلا فيما وافق الثقات كان مالك بن أنس لا يرضاه[٩] وذكره ابن شاهين في الثقات[١٠] وقال الدارقطني ضعيف[١١] وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [١٢] وقال

---

(١)تهذيب الكمال (١٤١/٢٠).

(٢)الجرح والتعديل (٣٢/٧).

(٣) تاريخ ابن معين (٤٠٦/٢).

(٤) الجرح والتعديل (٣٢/٧).

(٥) المصدر السابق (٣٣/٧).

(٦) تهذيب الكمال (١٤١/٢٠).

(٧) المصدر السابق (١٤٢/٢٠).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٧٨/٥).

(٩) المجروحين لابن حبان (١٩٣/٢).

(١٠)ثقات ابن شاهين (٢٥٧) رقم (١٠٣٤).

(١١)الضعفاء والمتروكون (٣٢٢) رقم (٤٢٥).

(١٢)الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٧٩/٢).

الحاكم ليس بالمتين عندهم[1] وقال ابن حجر صدوق يهم[2].

خلاصة القول : عطاف بن خالد صدوق حسن الحديث فقد وثقه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو داود، وقال أبو زرعة ليس به بأس وكان مالك بن أنس لا يرضاه وقال النسائي ليس به بأس وقال في رواية ليس بالقوي وضعفه ابن حبان والدارقطني وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم، وقال ابن عدي لم أرى بحديثه بأسًا إذا حدث عنه ثقة ويتبين من عبارة ابن عدي أن الأوهام إنما تأتي من الرواة عنه[3].

٢٣- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين القرشي

قول الإمام مالك «**كان من أهل الفضل**»[4]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال الزهري ما كان أكثر مجالستي مع علي بن الحسين وما رأيت أحدًا كان أفقه منه ولكنه كان قليل الحديث[5] وقال محمد بن سعد كان ثقة مأمونًا كثير الحديث عاليا رفيعًا ورعًا[6] وقال يحيى بن سعيد كان أفضل هاشمي ادركته[7] وقال العجلي مدني تابعي ثقة[8] وقال ابن حجر زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور[9].

خلاصة القول : القول ما قاله الحافظ ابن حجر ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور

---

(١) تهذيب التهذيب (١٩٨/٧).
(٢) تقريب التهذيب (٣٩٣) رقم (٤٦١٢).
(٣) تحرير تقريب التهذيب (١٥٢/٣).
(٤) تهذيب الكمال (٣٨٥/٢٠).
(٥) تهذيب التهذيب (٢٦٩/٧).
(٦) طبقات ابن سعد (٢١١/٥).
(٧) تهذيب التهذيب (٢٦٩/٧).
(٨) ثقات العجلي (٣٤٤) رقم (١١٨٠).
(٩) تقريب التهذيب (٤٠٠) رقم (٤٧١٥).

٢٤- عمر بن حسين بن عبد الله الجمحي أبو قدامة المكي قاضي المدينة

قول الإمام مالك **«كان عمر من أهل الفضل والفقه والمشورة في الأمور والعبادة وكان أشد شيء ابتذالاً لنفسه»**[١]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال النسائي ثقة[٢] وذكره ابن حبان في الثقات[٣] وقال البخاري من فقهاء المدينة[٤] وقال الذهبي ولي قضاء المدينة[٥] وقال ابن حجر ثقة[٦].

خلاصة القول : القول ما قاله الإمام مالك .

٢٥- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي أبو حفص أمير المؤمنين

قول الإمام مالك: **«ابن عبد العزيز إمام»**[٧]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال محمد بن سعد كان ثقة مأمونًا له فقه وعلم وورع وروي حديثًا كثيرًا وكان إمام عدل[٨] وقال ميمون بن مهران ما كانت العلماء عند عمر إلا تلامذة[٩] وذكره ابن حبان في ثقات التابعين [١٠] وقال الذهبي الإمام الحافظ العلامة المجتهد

---

(١) تهذيب التهذيب (٣٨٠/٧).
(٢) المصدر السابق.
(٣) ثقات ابن حبان (١٧٠/٧).
(٤) التاريخ الصغير للبخاري (٣٢٢/١).
(٥) الكاشف للذهبي (٤٧٦/٣).
(٦) تقريب التهذيب (٤١١) رقم (٤٨٧٦).
(٧) تهذيب التهذيب (٤٢٠/٧).
(٨) طبقات ابن سعد (٣٣٠/٥).
(٩) تهذيب التهذيب (٤١٩/٧).
(١٠)ثقات ابن حبان (١٥١/٥).

الزاهد العابد السيد أمير المؤمنين حقًا الخليفة الزاهد الراشد وكان من أئمة الاجتهاد ومن الخلفاء الراشدين[1]. وقال الذهبي أيضًا قد كان هذا الرجل حسن الخلق والخلقُ كامل العقل حسن السمت جيد السياسة حريصًا على العدل بكل ممكن وافر العلم فقيه النفس ظاهر الذكاء والفهم أواهًا منيبًا قانتًا لله حنيفًا زاهدًا مع الخلافة ناطقًا بالحق مع قلة المعين وكثرة الأمراء الظلمة الذين ملوه وكرهوا محاققته لهم ونقصه أعطياتهم وأخذه كثيرًا مما في إيديهم مما أخذوه بغير حق فما زالوا به حتى سقوه السم فحصلت له الشهادة والسعادة وعد عند أهل العلم من الخلفاء الراشدين والعلماء العاملين[2] وقال ابن حجر أمير المؤمنين ولي إمرة المدينة للوليد وكان مع سليمان كالوزير وولى الخلافة بعده فعد مع الخلفاء الراشدين[3].

خلاصة القول : عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين الخليفة الزاهد الراشد من أئمة الاجتهاد .

٢٦- عمر بن قيس أبو جعفر المكي المعروف بسندل

قول الإمام مالك «**كذاب**»[4]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل متروك ليس يسوي حديثه شيئًا لم يكن حديثه بصحيح أحاديثه بواطيل[5] وقال يحيى بن معين ضعيف الحديث [6] وقال النسائي متروك

---

(١) سير إعلام النبلاء (٥/١١٤).

(٢) سير إعلام النبلاء (٥/١٢٠).

(٣) تقريب التهذيب (٤١٥) رقم (٤٩٤٠).

(٤) تهذيب التهذيب (٧/٤٣٢).

(٥) تهذيب الكمال (٢١/٤٨٩).

(٦) تاريخ يحيى بن معين (٢/٤٣٣).

الحديث[1] وقال البخاري منكر الحديث[2] وقال الآجري سألت أبا داود عن سندل فوهاه وقال متروك[3] وقال الجوزجاني ساقط[4]

وقال أبو زرعة لين الحديث[5] وقال أبو حاتم ضعيف الحديث متروك الحديث منكر الحديث[6] وذكره ابن حبان في المجروحين وقال كان فيه دعابة يروى عن الثقات ما لا يتشبه حديث الإثبات [7] وقال محمد بن سعد فيه بذاء وتسرع إلى الناس فأمسكوا عن حديثه والقوه وهو ضعيف وحديثه ليس بشيء[8] وقال الساجي ضعيف الحديث جدًا يحدث عن عطاء ببواطيل لا تحفظ عنه وكان عطاء يستثقله[9] وقال ابن عدي وعامة ما يرويه لا يتابع عليه وهو ضعيف بإجماع لم يشك أحد فيه[10] وقال الذهبي واه[11] وقال ابن حجر متروك[12].

خلاصة القول : القول ما قاله الحافظ بن حجر متروك

---

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (١٨٨) رقم (٤٨٤).

(٢) التاريخ الكبير (١٨٧/٦).

(٣) تهذيب الكمال (٤٩٠/٢١).

(٤) أحوال الرجال للجوزجاني (١٤٨) رقم (٢٦٠).

(٥) الجرح والتعديل (١٢٩/٦).

(٦) المصدر السابق.

(٧) المجروحين لابن حبان (٨٥/٢).

(٨) طبقات ابن سعد (٤٨٧/٥).

(٩) تهذيب التهذيب (٤٣٢/٧).

(١٠)الكامل لابن عدي (٦/٥).

(١١)الكاشف للذهبي (٤٩٩/٣).

(١٢)تقريب التهذيب (٤١٦) رقم (٤٩٥٩).

٢٧- القاسم بن مبرر الأيلي

قول الإمام مالك «**كنت أحسب أنه يكون خلفًا من الأوزاعي**»[١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل

ذكره ابن حبان في الثقات[٢] وقال ابن حجر صدوق فقيه[٣] .

خلاصة القول : صدوق فقيه كما قال ابن حجر العسقلاني

٢٨- محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار أبو عبد الله القرشي

قول الإمام مالك: «**دجال من الدجاجلة**»[٤]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل ليس بحجة[٥] وقال يحيى بن معين ضعيف[٦] وقال النسائي ليس بالقوي[٧] وقال أبو حاتم ليس عندي في الحديث بالقوي ضعيف الحديث[٨] وقال الدارقطني لا يحتج به وإنما يعتبر به [٩] قال يحيى بن معين كان ثقة وكان حسن الحديث[١٠] وقال يعقوب بن شيبة إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق وإنما أتى من أنه يُحدث عن المجهولين أحاديث باطلة[١١]

---

(١) تهذيب الكمال (٤٢٦/٢٣).

(٢) ثقات ابن حبان (١٧//٩).

(٣) تقريب التهذيب (٤٥١) رقم (٥٤٨٨).

(٤) تهذيب الكمال (٤١٥/٢٤).

(٥) تهذيب الكمال (٤٢٢/٢٤).

(٦) تاريخ بغداد (٢٣١/١).

(٧) الضعفاء والمتروكون (٢١١) رقم (٥٣٨).

(٨) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني (٥٨) رقم (٤٢٢).

(١٠)تهذيب الكمال (٤١١/٢٤).

(١١)تهذيب التهذيب (٣٧/٩).

وقال العجلي مدني ثقة[1] وقال محمد بن سعد كان ثقة ومن الناس من يتكلم فيه[2] وقال أبو أحمد بن عدي قد فتشت أحاديثه الكثير فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يُقطع عليه بالضعف وربما أخطأ أويهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به[3] وذكره ابن حبان في الثقات. وقال إنما أتى ما أتى لأنه كان يدلس على الضعفاء فوقع المناكير في روايته من قبل أولئك فأما إذا بين السماع فيما يرويه فهو ثبت يُحتج بروايته[4] وقال الذهبي وثقة غير واحد ووهاه آخرون وهو صالح الحديث ماله عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة[5] وقال علي بن الميديني ثقة لم يضعفه عندي إلا روايته عن أهل الكتاب[6] وقال ابن حجر صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر[7] .

خلاصة القول: الحافظ الذهبي في السير وفق بين الإمامين مالك بن أنس ومحمد بن يسار حيث قال: «**لسنا ندعي في أئمة الجرح والتعديل العصمة من الغلط النادر ولا من الكلام بنفس حاد فيمن بينهم وبينه شحناء وإحنه وقد علم أن كثيرًا من كلام الأقران بعضهم في بعض مهدر لا عبرة به ولا سيما إذا وثق الرجل جماعة يلوح على قولهم الإنصاف وهذان الرجلان كل منهما قد نال من صاحبه لكن أثر كلام مالك في محمد بعض اللين ولم يؤثر كلام محمد فيه ولا ذرة وارتفع مالك وصار**

---

(١) ثقات العجلي (٤٠٠) رقم (١٤٣٣).

(٢) طبقات ابن سعد (٣٢١/٧).

(٣) الكامل لابن عدي (١١٢/٦).

(٤) ثقات ابن حبان (٣٨٠/٧).

(٥) ميزان الاعتدال (٤٦٨/٣).

(٦) تهذيب التهذيب (٣٩/٩).

(٧) تقريب التهذيب (٤٦٧) رقم (٥٧٢٥).

كالنجم والآخر فله ارتفاع بحسبه ولا سيما في السير وأما في أحاديث الأحكام فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن إلا فيما شذ فيه فإنه يعد منكرًا هذا الذي عندي في حاله»[1].

٢٩- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص أبو عبد الله الليثي

قول الإمام مالك: **«فيه نحوًا مما قلت لك»**[2] **عند ما سأله يحيى بن معين**

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال الجوزجاني ليس بقوي الحديث ويُشتهي حديثه[3] وقال أبو حاتم صالح الحديث يُكتب حديثه وهو شيخ[4] وقال النسائي ليس به بأس وقال مرة ثقة[5] وقال أبو أحمد بن عدي له حديث صالح وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة ويقرب بعضهم على بعض ويروي عنه مالك غير حديث في الموطأ وأرجو أنه لا بأس به[6] وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ[7] وقال الذهبي شيخ مشهور حسن الحديث [8] وقال ابن حجر صدوق له أوهام[9] .

خلاصة القول : هو صدوق حسن الحديث كما قال الذهبي فقد وثقه النسائي وابن معين في أكثر الروايات وقال يحيى بن سعيد القطان صالح ليس بأحفظ الناس

---

(١) سير إعلام النبلاء (٤١/٧).
(٢) تهذيب الكمال (٢١٥/٢٦).
(٣) أحوال الرجال للجوزجاني (١٤١) رقم (٢٤٤).
(٤) الجرح والتعديل (٣٠/٨).
(٥) تهذيب الكمال (٢١٧/٢٦).
(٦) الكامل لابن عدي (٢٢٤/٦).
(٧) ثقات ابن حبان (٣٧٧/٧).
(٨) ميزان الاعتدال (٦٧٣/٣).
(٩) تقريب التهذيب (٤٩٩) رقم (٦١٨٨).

للحديث وقال أبو حاتم صالح الحديث يُكتب حديثه وهو شيخ وقال ابن عدي له حديث صالح وقد حدث عنه جماعة من الثقات وأرجو أنه لا بأس به وقد تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه وإنما روي له البخاري مقرونًا بغيره ومسلم في المتابعات[1].

٣٠- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب أبو بكر القرشي.

قول الإمام مالك **«أول من اسند الحديث ابن شهاب»**[2]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيهًا جامعًا[3] وقال أبو الزناد كنا نكتب الحلال والحرام وكان ابن شهاب يكتب كلما سمع فلما احتيج إليه علمت أنه أعلم الناس[4] وقال الليث بن سعد ما رأيت عالمًا أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علمًا منه لو سمعته يحدث في الترغيب لقلت لا يحسن إلا هذا، وإن حدث عن الأنساب لقلت لا يعرف إلا هذا وإن حدث عن القرآن والسنة، كان حديثًا نوعًا جامعًا[5] وقال ابن حبان رأى عشرة من أصحاب النبي ص وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقًا لمتون الأخبار وكان فقيهًا فاضلاً[6] وقال عمرو بن دينار ما رأيت أنص للحديث من الزهري وما رأيت أحدًا الدينار والدرهم اهون

---

(١) تحرير تقريب التهذيب (٢٩٩/٣).

(٢) الجرح والتعديل (٢٠/١).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٩٦/٩).

(٤) المصدر السابق (٣٩٧/٩).

(٥) تهذيب الكمال (٤٣٦/٢٦).

(٦) ثقات ابن حبان (٣٤٩/٥).

عليه منه ما كانت الدنانير والدراهم عنده إلا بمنزلة البصر[1] وقال يحيى بن معين ثقة[2] وقال ابن حجر الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه[3].

خلاصة القول : القول ما قال الحافظ ابن حجر العسقلاني فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه

٣١- مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج أبو المسور القرشي

قول الإمام مالك: **«كان رجلاً صالحًا»**[4].

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل ثقة[5] وقال النسائي ليس به بأس[6] وقال يحيى بن معين ليس حديثه بشيء[7] وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به[8] وذكره ابن حبان في الثقات [9] وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث[10] وقال الساجي صدوق وكان يدلس[11] وقال الذهبي صدوق[12] وقال ابن حجر صدوق[13].

---

(١) تهذيب الكمال (٤٣٥/٢٦).

(٢) تاريخ يحيى بن معين (٥٣٨/٢).

(٣) تقريب التهذيب (٥٠٦) رقم (٦٢٩٦).

(٤) تهذيب الكمال (٣٢٥/٢٧).

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) تاريخ يحيى بن معين (٥٥٤/٢).

(٨) الكامل لابن عدي (٤٢٨/٦).

(٩) ثقات ابن حبان (٥١٠/٧).

(١٠) تهذيب التهذيب (٦٤/١٠).

(١١) المصدر السابق.

(١٢) الكاشف الذهبي (٢٥٧/٤).

(١٣) تقريب التهذيب (٥٢٣) رقم (٦٥٢٦)

خلاصة القول : مخرمة بن بكير ثقة وثقة مالك بن أنس وأحمد بن حنبل وعلي ابن المديني وأحمد بن صالح المصري وابن سعد وقال النسائي ليس به بأس وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وضعفه ابن معين وحده وإنما ضعفه والله اعلم بسبب روايته عن أبيه و لم يسمع منه[١].

٣٢- مسلم بن أبي مريم واسمه يسار المدني

قول الإمام مالك **«كان لا يكاد يرفع حديثًا إلى النبي ص»[٢]**

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال محمد بن سعد كان ثقة[٣] وقال يحيى بن معين ثقة[٤] وقال أبو داود ثقة[٥] وذكره ابن حبان في الثقات[٦] وقال البخاري ومسلم هذا غريب الحديث ليس له كبير حديث [٧] وقال الذهبي ثقة[٨] وقال ابن حجر ثقة[٩].

خلاصة القول : الرجل ثقة.

---

(١) تحرير تقريب التهذيب (٣/٣٥٥).
(٢) تهذيب الكمال (٢٧/٥٤٣).
(٣) المصدر السابق (٢٧/٥٤٢).
(٤) تاريخ يحيى بن معين (٢/٥٦٣).
(٥) تهذيب الكمال (٢٧/٥٤٢).
(٦) ثقات ابن حبان (٧/٤٤٨).
(٧) التاريخ الكبير (٧/٢٧٣).
(٨) الكاشف للذهبي (٤/٢٨٠).
(٩) تقريب التهذيب (٥٣٠) رقم (٦٦٤٧).

٣٣- موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي أبو محمد المدني

قول الإمام مالك: **«عليكم بمغازي موسى بن عقبة فإنه ثقة»**[١]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال محمد بن سعد كان ثقة قليل الحديث وفي رواية وكان ثقة ثبتًا كثير الحديث[٢] وقال أحمد بن حنبل ثقة[٣] وقال يحيى بن معين ثقة[٤] وقال أبو حاتم ثقة[٥] وقال العجلي ثقة[٦] وقال النسائي ثقة[٧]. ذكره ابن حبان في الثقات[٨] وقال الذهبي ثقة مفت[٩] وقال ابن حجر ثقة فقيه إمام في المغازي[١٠].

خلاصة القول : القول ما قال الحافظ ابن حجر ثقة فقيه إمام في المغازي

---

(١) تهذيب الكمال (١١٨/٢٩).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق (١٢٠/٢٩).

(٤) تاريخ يحيى بن معين (٥٩٤/٢).

(٥) الجرح والتعديل (١٥٣/٨).

(٦) ثقات العجلي (٤٤٤) رقم (١٦٦١).

(٧) تهذيب الكمال (١٢٠/٢٩).

(٨) ثقات ابن حبان (٤٠٤/٥).

(٩) الكاشف للذهبي (٣٦٧/٤).

(١٠) تقريب التهذيب (٥٥٢) رقم (٦٩٩٢).

٣٤- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي أبو عبد الله المدني

قول الإمام مالك: **«كنت إذا سمعت من نافع يحدث عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمعه من غيره»**[١]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال العجلي مدني تابعي ثقة[٢] وقال النسائي ثقة[٣] وذكره ابن حبان في الثقات[٤] وذكره ابن شاهين في الثقات وقال قال أحمد بن صالح المصري كان نافع حافظًا ثبتًا له شأن[٥] وقال الخليلي نافع من أئمة التابعين بالمدينة إمام في العلم متفق عليه صحيح الرواية منهم من يقدمه على سالم ومنهم من يقارنه به ولا يعرف له خطأ في جميع ما رواه [٦] وقال الذهبي من أئمة التابعين وأعلامهم[٧] وقال ابن حجر ثقة ثبت فقيه مشهور[٨].

خلاصة القول : القول ما قاله الحافظ ابن حجر ثقة ثبت فقيه مشهور

---

(١) تهذيب الكمال (٣٠٣/٢٩).

(٢) ثقات العجلي (٤٤٧) رقم (١٦٧٩).

(٣) تهذيب الكمال (٣٠٤/٢٩).

(٤) ثقات ابن حبان (٤٦٧/٥).

(٥) ثقات ابن شاهين (٣٢٢) رقم (١٤٠٣).

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢٠٥/١).

(٧) الكاشف للذهبي (٣٨٦/٤).

(٨) تقريب التهذيب (٥٥٩) رقم (٧٠٨٦).

٣٥- النعمان بن ثابت أبو حنيفة التيمي الكوفي

قول الإمام مالك: **«الداء العضال الهلاك في الدين وأبو حنيفة من الداء العضال»**[١]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال يحيى بن معين لا يُكتب حديثه[٢] وقال النسائي ليس بالقوي في الحديث كوفي [٣] وقال يحيى بن معين كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث إلا بما يحفظه ولا يحدث بما لا يحفظ، وقال مرة كان أبو حنيفة ثقة في الحديث وقال مرة كان أبو حنيفة لا بأس به وقال مرة كان أبو حنيفة عندنا من أهل الصدق و لم يتهم بالكذب ولقد ضربه ابن هبيرة على القضاء فأبى أن يكون قاضيًا[٤].

وقال الشافعي الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه [٥] وذكره العجلي في الثقات[٦] وذكره ابن شاهين في الثقات[٧] وقال ابن عبد البر كان مذهبه في أخبار الآحاد العدول أن لا يقبل منهم ما خالف الأصول المجمع عليها فأنكر ذلك أهل المدينة وذموه فأفرطوا وحسده من أهل وقته من بقي عليه واستحل الغيبة فيه وعظمه آخرون ورفعوامن ذكره وزادوا في مدحه وألف الناس في فضائله كثيرًا[٨] وقال مغلطاي كان أبو حنيفة شيخًا فقيهًا من نبلاء أصحاب حماد وقال سليمان بن

---

(١) الكامل لابن عدي (٦/٧).

(٢) الكامل لابن عدي (٦/٧).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٣٣) رقم (٦١٤).

(٤) تهذيب الكمال (٢٩/٤٢٤).

(٥) تهذيب الكمال (٢٩/٤٣٣).

(٦) ثقات العجلي (٤٥٠) رقم (١٦٩٤).

(٧) ثقات ابن شاهين (٣٢٣) رقم (١٤١١).

(٨) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٢/٥٧).

مهران كان أبو حنيفة ورعًا حكيمًا سخيًا وقال أبو يعقوب كان ذا ورع وفقه وحسن نظر[1] وقال ابن عدي أبو حنيفة له أحاديث صالحة وعامة ما يرويه غلط وتصاحيف وزيادات في أسانيدها ومتونها وتصاحيف في الرجال وعامة ما يرويه كذلك و لم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثًا، وقد روي من الحديث لعله أرجح من ثلاث مائة حديث من مشاهير وغرائب وكله على هذه الصورة لأنه ليس هو من أهل الحديث ولا يحمل على من تكون هذه صورته في الحديث[2] وقال ابن حجر فقيه مشهور[3].

خلاصة القول : النعمان بن ثابت أبو حنيفة إمام كبير من الأئمة فقيه عظيم من فقهاء الإسلام وقد تكلم فيه بعض الناس وتطاولوا عليه بسبب الرأي وهو وإن لم يكن من المعنيين بالدراسات الحديثية أو التفرغ للحديث رواية ودراية كغيره من أعلام المحدثين في زمانه لكنه فقيه الإسلام غير مدافع فينظر إليه من هذا الجانب من غير تعصب.

(١) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٥٩/١٢).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١٢/٧).

(٣) تقريب التهذيب (٥٦٣) رقم (٧١٥٣).

٣٦- هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي

قول الإمام مالك: **«والذين كانوا معه بالشام يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وكان يمشون في الأرض بالإصلاح والنصيحة يحتسبون»**[١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال ابن البرقي كان بالشام يأمر بالمعروف [٢] وقال الزبير بن بكار صحب رسول الله ص وكان له فضل وكان ممن يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر [٣] وقال الزهري كان يأمر بالمعروف في رجال معه[٤] وقال ابن عبد البر كان من فضلاء الصحابة وخيارهم ممن يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر[٥].

خلاصة القول : صحابي كان يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر

---

(١) تهذيب الكمال (٣٠/١٩٥).

(٢) المصدر السابق (٣٠/١٩٦).

(٣) المصدر السابق.

(٤) تهذيب التهذيب (١١/٣٥).

(٥) الاستيعاب (٤/١٠٠).

٣٧- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام أبو المنذر القرشي المدني

قول الإمام مالك: **«ما حدث به وهو عندنا فهو أي كأنه يصححه وما حدث به بعد ما خرج من عندنا فكأنه يوهنه»**[١] .

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال محمد بن سعد ثبتًا كثير الحديث كان ثقة حجة[٢] وقال العجلي كان ثقة[٣] وقال أبو حاتم ثقة إمام في الحديث [٤] وقال يعقوب بن شيبة ثبت ثقة لم عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه فأنكر ذلك عليه أهل بلده والذي يرى أن هشامًا يسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان يسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه[٥] وذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان حافظًا متقنًا ورعًا فاضلاً[٦] وقال الدارقطني ثقة والزهري أحفظ منه[٧] وقال الذهبي في الميزان أحد الأعلام حجة إمام لكن في الكبر تناقص حفظه و لم يختلط أبدًا [٨] وقال ابن حجر ثقة فقيه ربما دلس [٩].

خلاصة القول : القول ما قاله أبو حاتم ثقة إمام في الحديث وأما قول ابن حجر«ربما دلس» كأنه أخذه من قول يعقوب بن شيبة وذكر مثل ذلك ابن خراش عن مالك على أن روايته عن أبيه في دواوين الإسلام ومنها الصحيحان فلا يعتد بهذا[١٠]

٣٨- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي النجاري المدني

---

(١) تهذيب الكمال (٢٣٨/٣٠).
(٢) طبقات ابن سعد (٣٢١/٧).
(٣) ثقات العجلي (٤٥٩) رقم (١٧٤٠).
(٤) الجرح والتعديل (٦٣/٩).
(٥) الجرح والتعديل (٦٣/٩).
(٦) ثقات ابن حبان (٥٠٢/٥).
(٧) سنن الدارقطني (٢٤٠/٤).
(٨) ميزان الاعتدال (٣٠١/٤).
(٩) تقريب التقريب (٥٧٣) رقم (٧٣٠٢).
(١٠)تحرير تقريب التهذيب (٤١/٤).

٣٨- قول الإمام مالك: «**لم يكن عند أحد بالمدينة من علم القضاء ما كان عند أبي بكر بن محمد وقال أيضًا وكان أبو بكر بن حزم قاضيًا لعمر بن عبد العزيز إذا كان عمر أمير المدينة و لم يكن على المدينة أنصاري أميرًا غير أبي بكر بن حزم وكان قاضيًا**»[١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال الواقدي كان ثقة كثير الحديث [٢] وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث [٣] قال يحيى بن معين ثقة [٤] وذكره ابن حبان في الثقات [٥] وقال الذهبي أمير المدينة ثم قاضي المدينة أحد الأئمة الإثبات قيل كان أعلم أهل زمانه بالقضاء وعداده في صغار التابعين [٦] وقال ابن حجر ثقة عابد[٧].

خلاصة القول : القول ما قاله ابن حجر ثقة عابد

---

(١) تهذيب الكمال (١٤١/٣٣).

(٢) المصدر السابق (١٤٢/٣٣).

(٣) المصدر السابق.

(٤) تهذيب التهذيب (٤١/١٢).

(٥) ثقات ابن حبان (٥٦١/٥).

(٦) سير إعلام النبلاء (٣١٣/٥).

(٧) تقريب التهذيب (٦٢٤) رقم (٧٩٨٨).

٣٩- ابن سمعان عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان

قول الإمام مالك **«كان كذابًا»**[١]

أقوال أئمة الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل كان متروك الحديث [٢] وقال يحيى بن معين ضعيف الحديث[٣] وقال علي بن المديني ضعيف الحديث جدًا[٤] وقال أبو زرعة لا شيء[٥] وقال أبو حاتم ضعيف الحديث سبيله سبيل الترك[٦] وقال البخاري نسبه إبراهيم بن المنذر سكتوا عنه[٧] وقال أبو داود كان من الكذابين ولى قضاء المدينة[٨] وقال النسائي متروك الحديث[٩] وقال الدارقطني متروك الحديث[١٠] وقال أبو أحمد بن عدي ضعيف جدًا وله أحاديث صالحة ورأيت أروي الناس عنه عبدالله بن وهب والضعف على حديثه ورايته بين [١١] وذكره ابن حبان في المجروحين وقال كان ممن يروي عمن لم يره ويحدث بما لم يسمع [١٢] وقال الذهبي المدني الفقيه أحد المتروكين

---

(١) تهذيب الكمال (٥٢٨/١٤).

(٢) تهذيب الكمال (٥٢٨/١٤).

(٣) تاريخ يحيى بن معين (٣٠٨/٢).

(٤) تهذيب الكمال (٥٣٠/١٤).

(٥) الضعفاء لأبي زرعة (٦٢٩/٢).

(٦) الجرح والتعديل (٦٠/٥).

(٧) التاريخ الكبير (٩٦/٥)

(٨) تهذيب الكمال (٥٣٠/١٤).

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص١٥١ رقم ٣٥٦.

(١٠)الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢٥٧) رقم (٣٠٩).

(١١)الكامل لابن عدي (١٢٥/٤).

(١٢)المجروحين لابن حبان (٧/٢).

في الحديث [1] وقال ابن حجر متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره[2].

خلاصة القول : ابن سمعان عبد الله بن زياد متروك الحديث .

.....

والحمد لله رب العالمين وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وسلم تسليمًا كثيرًا.

(١) الكاشف للذهبي (٣/١١٥).

(٢) تقريب التهذيب (٣٠٣) رقم (٣٣٢٦).

فهرس المصادر والمراجع

١) تاريخ يحيى بن معين للإمام يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ طبعة مركز البحث العلمي وإحياء التراث العربي- تحقيق- أحمد يوسف نور سيف مكة المكرمة ١٣٩٩هـ-١٩٣٢م الطبعة الأولى.

٢) التاريخ الكبير للحافظ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ طبعة دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ -١٩٨٦م بيروت.

٣) ثقات ابن حبان للإمام محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ تحت مراقبة د/ محمد عبد المعيد خان طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن- الهند ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م الطبعة الأولى.

٤) ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة إعلام مذهب مالك للقاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي البستي ت٥٤٤هـ ، تحقيق د/ أحمد بكير محمود، طبعة منشورات دار مكتبة الحياة بيروت ١٣٨٤هـ-١٩٦٥م.

٥) تهذيب الأسماء واللغات للإمام العلامة الفقيه الحافظ أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ ، طبعة إدارة الطباعة المنيرية.

٦) وفيات الإعيان وأنباء أبناء الزمان للإمام أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبيي بكر بن خلكان ت ٦٨١هـ تحقيق د/ إحسان عباس- طبعة دار صادر بيروت ١٩٦٨م.

٧) سير إعلام النبلاء للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ- تحقيق- شعيب الأرنؤوط- طبعة مؤسسة الرسالة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م الطبعة الثالثة.

٨) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان للإمام أبي محمد

عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي ت ٧٦٨ هـ طبعة دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م القاهرة.

٩) البداية والنهاية للحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ طبعة دار المعارف بيروت.

١٠) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب للإمام إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن فرحون المالكي ت ٧٩٩هـ- تحقيق د/ محمد الأحمدي أبو النور- طبعة دار التراث- القاهرة ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.

١١) غاية النهاية في طبقات القراء للإمام المقرئ شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري ت ٧٣٣هـ (عنى بنشره ج- برجستراس) طبعة دار الكتب العلمية بيروت (١٤٠٢هـ -١٩٨٢م) الطبعة الثانية.

١٢) تهذيب التهذيب للحافظ الإمام أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ- طبعة دار الفكر (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) الطبعة الأولى.

١٣) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة للمؤرخ جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ت ٨٧٤هـ، طبعة دار الكتب المصرية وزارة الثقافة والإرشاد القومي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ١٣٨٣هـ- ١٩٦٣م.

١٤) شذرات الذهب في أخبار من ذهب للمؤرخ الفقيه أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩ هـ طبعة دار الفكر بيروت.

١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ت ٧٤٢هـ - تحقيق د/ بشار عواد معروف طبعة مؤسسة الرسالة ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م الطبعة الأولى.

١٦) الجرح والتعديل للإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي ت ٣٢٧هـ طبعة مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن- الهند.
١٧) مروج الذهب ومعادن الجوهر للرحالة الكبير والمؤرخ الجليل أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ت ٣٤٦هـ، طبعة دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة بيروت ١٩٨٢-١٤٠٢هـ الطبعة الأولى.
١٨) طبقات الحفاظ للإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١هـ تحقيق- علي محمد على طبعة مكتبة وهبة ومطبعة الاستقلال الكبرى ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م الطبعة الأولى.
١٩) الأنساب للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ت ٥٦٢هـ، طبعة دار الجنان بيروت (١٤٠٨هـ -١٩٨٨م) تحقيق عبد الله عمر البارودي الطبعة الأولى.
٢٠) تقريب التهذيب للإمام الحافظ الحجة أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ - تحقيق محمد عوامة طبعة دار الرشيد سوريا ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م الطبعة الرابعة.
٢١) مشاهير علماء الأمصار وإعلام فقهاء الأقطار للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التيمي البستي ت ٣٥٤هـ- تحقيق- مرزوق علي إبراهيم، طبعة دار الوفاء- المنصورة ١٤١١هـ- ١٩٩١م. الطبعة الأولى.
٢٢) الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني توفي ٨٥٢هـ- تحقيق- علي محمد البجاوي طبعة مطبعة نهضة مصر الفجالة القاهرة ١٣٨٣هـ-١٩٧٠م.

٢٣) شرح الزرقاني علي الموطأ للإمام محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ت ١١٢٢هـ- تحقيق- نجيب الماجدي وأحمد عوض طبعة المكتبة العصرية بيروت ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤ م الطبعة الأولى.
٢٤) تاريخ بغداد أو مدينة السلام للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ طبعة دار الكتب العلمية بيروت.
٢٥) الوافي بالوافيات للحافظ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت ٧٦٤هـ اعتناء هلموت ريتر طبعة دار النشر فرانز شتايز بفيسبادون- ألمانيا ١٣٨١هـ -١٩٦٢م.
٢٦) طبقات ابن سعد للإمام الحافظ محمد بن سعد بن منيع ت ٢٣٠هـ طبعة دار صادر بيروت بدون تاريخ.
٢٧) سنن الترمذي للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ت ٢٧٩ هـ تحقيق- أحمد محمد شاكر وآخرون طبعة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر (١٣٩٨هـ-١٩٧٨م- الطبعة الثانية).
٢٨) المسند- للحافظ شيخ الإسلام أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١هـ طبعة المكتب الإسلامي (١٤٠٥هـ -١٩٨٥) الطبعة الخامسة.
٢٩) المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ) بإشراف عبد الرحمن المرعشلي- طبعة دار المعرفة بيروت.
٣٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء- للحافظ الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ-١٤٠٩هـ -١٩٨٨م طبعة دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى.

٣١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للحافظ أبي يعلي الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني ت ٤٤٦ هـ- تحقيق - محمد سعيد عمر إدريس- طبعة مكتبة الرشد الرياض ١٤٠٩هـ -١٩٨٩م الطبعة الأولى.
٣٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد للإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر الأندلسي ت ٤٦٣هـ تحقيق- مصطفى أحمد العلوي ومحمد عبد الكريم البكري، طبعة مكتبة فضالة المملكة المغربية ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م.
٣٣) مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح للإمام عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الشهرزوري ت ٦٤٣هـ- تحقيق- د/ عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ- طبعة مطبعة دار الكتب ١٩٧٤م.
٣٤) معرفة علوم الحديث للحافظ الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ- تحقيق- د/ السيد معظم حسين، طبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن- الهند- ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م الطبعة الثانية.
٣٥) علوم الحديث ومصطلحه عرض ودراسة الدكتور صبحي الصالح طبعة دار العلم للملايين ١٩٨٤م الطبعة الخامسة عشرة.
٣٦) أحوال الرجال للحافظ الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ت ٢٥٩هـ- تحقيق- صبحي البدري السامرائي – طبعة مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
٣٧) الضعفاء والمتروكون للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ- تحقيق- موفق بن عبد الله بن عبد القادر- طبعة مكتبة المعارف الرياض المملكة العربية السعودية ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م الطبعة الأولى.

٣٨) الضعفاء والمتروكون للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ- تحقيق- بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م الطبعة الثانية.
٣٩) الكامل في ضعفاء الرجال- للحافظ الإمام أحمد بن عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ - تحقيق د/ سهيل ذكار ويحيى مختار- طبعة دار الفكر ١٤٠٩هـ -١٩٨٨م- الطبعة الثالثة.
٤٠) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي ت ٣٥٤هـ - تحقيق- محمود إبراهيم زايد طبعة دار الوعي حلب سوريا ١٤٠٢هـ- الطبعة الثانية.
٤١) المعرفة والتاريخ للإمام الحافظ يوسف بن يعقوب الفسوي ت ٢٧٧هـ- تحقيق- د/ أكرم ضياء الدين- طبعة مكتبة المدينة المنورة للطباعة والنشر- ١٤١٠هـ- الطبعة الأولى.
٤٢) الضعفاء الكبير للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت ٣٢٢هـ- تحقيق- د/ عبد المعطي قلعجي- طبعة دار الكتب العلمية ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م الطبعة الأولى.
٤٣) الثقات (تاريخ الثقات) للإمام أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ت ٢٦١ هـ تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي- طبعة دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م الطبعة الأولى.
٤٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ- تحقيق محمد عوامة طبعة دار اليسر ودار المنهاج ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩ م الطبعة الثانية.
٤٥) المراسيل للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي ت ٣٢٧هـ عناية شكر الله بن نعمة قوجاني- طبعة مؤسسة الرسالة ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م. الطبعة الأولى.

٤٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي ت ٤٦١هـ- تحقيق- حمدي عبد المجيد السلفي طبعة الجمهورية العراقية وزارة الأوقاف.
٤٧) لسان الميزان للحافظ الإمام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ طبعة منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م الطبعة الثالثة بيروت.
٤٨) تحرير تقريب التهذيب تأليف الدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤط طبعة مؤسسة الرسالة ١٤١٧هـ- ١٩٧٧م الطبعة الأولى بيروت.
٤٩) سنن الدارقطني للإمام الحافظ علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ إعداد محمد سليم إبراهيم سمارة وآخرون- طبعة عالم الكتب بيروت ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
٥٠) تاريخ أبي زرعة الدمشقي للحافظ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري ت ٢٨١هـ- تحقيق- شكر الله بن نعمة الله القوجاني طبعة بغداد- العراق ١٩٧٢م.
٥١) تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي عثمان بن سعيد ت ٢٨٠هـ تحقيق- د/ أحمد محمد نور سيف- طبعة جامعة الملك عبد العزيز مكة المكرمة- ١٤٠٠هـ.
٥٢) تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم للشيخ الحافظ العالم شيخ العراق أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين ت ٣٨٥هـ- تحقيق د/ عبد المعطي أمين قلعجي- طبعة دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م الطبعة الأولى.

٥٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي ت ٤٦٣هـ تحقيق – علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود طبعة دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ -١٩٩٥م الطبعة الأولى.
٥٤) سؤالات البرقاني أحمد بن محمد بن غالب ت ٤٢٥هـ للحافظ علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ تحقيق د/ عبد الرحيم محمد أحمد- طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المدينة ١٤٠٤هـ الطبعة الأولى.
٥٥) التاريخ الصغير للإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ تحقيق- محمود إبراهيم زايد- طبعة دار الوعي بحلب ومكتبة دار التراث القاهرة ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م الطبعة الأولى.
٥٦) الضعفاء والمتروكون للشيخ الإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي ت ٥٩٧هـ – تحقيق- أبو الفداء عبد الله القاضي طبعة دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م- الطبعة الأولى
٥٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام الحافظ شمس الدين أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ- تحقيق- علي محمد البجاوي طبعة دار المعرفة بيروت ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.
٥٨) إكمال تهذيب الكمال في إسماء الرجال للعلامة علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي ت ٧٦٢هـ- تحقيق- عادل محمد وأسامة بن إبراهيم- طبعة دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م الطبعة الأولى.
٥٩) الضعفاء للحافظ العلامة أبي زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد- تحقيق د/ سعدي الهاشمي – طبعة المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي المملكة العربية السعودية الجامعة الإسلامية المدينة المنورة- ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م الطبعة الأولى.

فهرس الموضوعات

المقدمة	١٤٨٣
المبحث الأول : ترجمة الإمام مالك	١٤٨٧
المطلب الأول : اسمه ونسبه وكنيته	١٤٨٧
المطلب الثاني : ولادته	١٤٨٨
المطلب الثالث: نشأته وأثر الأسرة في هذه النشأة	١٤٨٨
المطلب الرابع: طلبه للعلم وحرصه وصبره عليه	١٤٨٩
المطلب الخامس: شيوخه	١٤٩١
المطلب السادس: تلاميذه	١٤٩٣
المطلب السابع : ثناء العلماء عليه	١٤٩٦
المطلب الثامن : مؤلفاته	١٤٩٨
المطلب التاسع : وفاته	١٤٩٩
المطلب العاشر: تعريف علم الجرح والتعديل	١٤٩٩
المبحث الثاني أقوال الإمام مالك في الجرح والتعديل في رجال الكتب الستة	١٥٠١
فهرس المصادر والمراجع	١٥٤٢
فهرس الموضوعات	١٥٥٠

ملخص البحث

وبعد فهذا بحث فيه خلاصة أقوال الامام مالك في رجال الكتب الستة والتي تعد من أهم كتب السنة والتي عرضت فيها أقوال أئمة الجرح والتعديل الموافقين أو المخالفين لرأي الإمام مالك رحمه الله ورضى الله عنه إمام دار الهجرة.

قمت بترجمة وافية للإمام مالك رحمه الله ورضى الله عنه مشتملة على :

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ، وشويخه وتلاميذه ، وتحدثت عن نشأته وأثر هذه التنشئة في شخصيته حتى صار عالماً من أفذاذ علماء عصره ،وذكرت فيه أقوال العلماء ومؤلفاته ثم ختمت ذلك بوفاته .

وطريقة البحث ، ذكرت فيه اسم الرجل ، ثم أعقبته بقول الإمام مالك فيه ثم آراء بقية علماء الجرح والتعديل ، ثم خلاصة الأقوال في الراوي.

وهذا إن دل علي شيء إنما يدل علي مدي دقة العلماء في علم الجرح والتعديل وتقصي الأقوال في الراوي الواحد حتى نصل فيه إلى رأي راجح ينبني عليه قبول الراوي أو رده ، ومن ثم الحكم على ذلك الحديث صحة أو حسناًأو ضعفاً .

وتوصلت في النهاية إلى أن للإمام مالك باع طويل في هذا العلم ، علم الجرح والتعديل ، وأغلب الأقوال في الراوي جاء قوله هوالقول الصواب باستثناء راوٍ أو أكثر كان رأي بن حجر فيها هو الصواب ، وهذا لا يقلل من مكانة الإمام مالك .بل يثبت أنه من العلماء الأفذاذ في هذا العلم الهام .

هذا والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل ...

الباحثة

أ.م/ حنان عبد العزيز عبد الخالق

كلية الدراسات الاسلامية والعربية بنات بني سويف

Abstract

This research encompasses the opinions of Imam Malik regarding the authors of *Al-KutubAs-Sittah (*the Six Major Books of Hadith) which are the key books of Sunnah. This involvesa discussion of the opinions of the scholars of *I`lmAl-Jarh wa At-Ta`dil* (Discipline of Evaluating Hadith Narrators) that are either consistent or inconsistent with the opinions of Imam Malik (may Allah be pleased with him).

In this research, I mentioned the name of the narrator followed by the respective opinion of Imam Malik and that of other scholars of *I`lm Al-Jarh wa At-Ta`dil*, and then a concluding summaryof ;8opinions regarding such narrator.

This approach reflects the accuracy of the scholars of *I`lm Al-Jarh wa At-Ta`dil* and how they were keen to examineall opinions concerning narratorsbeforeissuing an authoritative judgment of such narrator of whetherto accept or reject his narrations. Accordingly, they could rank a Hadith as authentic, good, or weak.

In the end, I concluded that Imam Malik had a considerable experience in this branch of knowledge. In most cases, his judgmentsof narrators were valid except for one or two cases in which the Ibn Hajar's judgmentswere the right ones. However, this does not undermineImam Malik'sreferential authority. Rather, it proves that he was a prominent scholar in this field.

May Allah guide us to the right path.

Researcher

Assistant Professor Hanan Abdul Aziz Abdul Khalik

Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls, Beni Suef